مشاركة الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة في أنشطة الإعلام التربوي اللاصفية وعلاقتها بمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم

إعداد

د.هاني نادي عبد المقصود محمود

مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية – جامعة المنيا

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2020.38604.1042

المجلد الخامس . العدد الخامس والعشرين . نوفمبر 2019

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

مشاركة الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة في أنشطة الإعلام التربوي اللاصفية وعلاقتها بمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم

د.هاني نادي عبد المقصود محمود

hanynady@mu.edu.eg

مستخلص البحث

تعد أنشطة الإعلام التربوي اللاصفية من المرتكزات الأساسية لتحقيق الدور التربوي للمدارس، خاصة مع ذوي الإحتياجات الخاصة، وانطلاقاً من ذلك هدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين مشاركة الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة في أنشطة الإعلام التربوي اللاصفية وعلاقته بمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم، وذلك من خلال اجراء دراسة وصفية باستخدام أسلوب المسح الإعلامي على عينة ميدانية قوامها (392) طالباً وطالبة من الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة من ذوي الإعلاقات الحركية والصم والبكم بالمدارس المختلفة، وباستخدام أداتي الإستبيان ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة (من تصميم الباحث)، وتوصل البحث إلى: أن أنشطة الإعلام التربوي التي يشارك فيها الطلاب في المدرسة هي (حساب المدرسة على الفيس بوك) في الترتيب الأول بنسبة 58.7% ، ثم جاءت (الإذاعة المدرسية) في الترتيب الثاني بنسبة 44.1% ، وأخيرًا جاءت (إذاعة المدرسة على الانترنت) بنسبة 5.4%، وأن بعد الكفاءة المعرفية تصدر ترتيب الأبعاد المكونة للمقياس بمتوسط (70.54)، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنشطة الإعلام التربوي ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم.

الكلمات المفتاحية: أنشطة الإعلام التربوي اللاصفية – الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة – الكفاءة الذاتية المدركة.

Participation of the Students with special needs in extra-curricular Educational Media activities and its relation to their perceived self-efficacy level

Abstract

Extracurricular educational media activities are considered one of the main foundations for achieving the educational role of schools, especially with people with special needs, and based on this the aim of the current research is to identify the relationship between the participation of students with special needs in Educational Media extra-curricular activities and its relationship to the level of self-awareness perceived by them, through Conducting a descriptive study using the media survey method on a field sample of (392) male and female students with special needs who have mobility difficulties, deaf and dumb people in different schools. Using the questionnaire and the perceived self-efficacy measure (designed by the researcher), the research found that the educational media activities in which students participate in the school are (the school account on Facebook) in the first order with a rate of 58.7%, then (school radio) came in the order The second increased by 44.1%, and finally (school radio on the Internet) came in at 5.4%, and after cognitive proficiency issues the order of the dimensions of the scale with an average of (70.54). There was also a positive correlation relationship with statistically significant between the participation of people with special needs in educational media activities and the level of perceived self-efficacy.

Key words: Extracurricular educational media activities – students with special needs - perceived self-efficacy

مقدمة

تعد قضية إعداد وتأهيل الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة قضية معقدة وتتطلب مجهوداً كبيراً في جميع مراحلها، نظراً لما تحتاجه من الإعداد لمجموعة من المتغيرات الأكاديمية والنفسية والمهنية والثقافية، والتي تنعكس على درجة اندماجهم مع المجتمع من ناحية ومع أقرانهم من ناحية أخرى، وهو ما يرتبط بمصطلح الكفاءة الذاتية Self-efficiency والذي لا يعبر فقط عن المهارات التي يمتلكها الفرد ولكن يعبر عن مدى إعتقاده بوجودها وما يمكن أن ينجزه من خلالها مع تطوير السمات الإيجابية والثقة بالنفس واحترم الذات، وتشير الدراسات إلى أن الكفاءة الذاتية هامة جداً للفئات الخاصة والتي من الممكن أن تتظهر بصورة واضحة في السلوكيات والمهارات التي تقوم بها داخل المجتمع، كما تؤثر في قدرتهم على الإنجاز وكم المرونة والمثابرة في الأعمال المكلفين بها سواء في المجتمع المدرسي أو خارجه.

كما يمكن القول بأن العلاقة التبادلية بين محددات السلوك الإنساني في النظرية المعرفية الاجتماعية، تمكن من توجيه الجهود التربوية والتعليمية نحو تعديل الجوانب الشخصية والسلوكية والبيئية، مما يجعل الفرد يشعر بأنه في حالة أفضل مما كان عليه سابقاً، وهو ما يمكن من تحسين العمليات المعرفية والسلوكية والدافعية والتي من بينها عوامل الكفاءة الذاتية. فالأشخاص الذين يمتلكون قدراً عالياً من الكفاءة الذاتية تظهر لديهم الثقة في القدرة على حل المشكلات مع زيادة المجهود المبذول للوصول للأهداف نتيجة الثقة بالنفس.

وبما أن الكفاءة الذاتية تتطور وتزيد من خلال الخبرات السابقة للفرد المكتسبة من المواقف التعليمية والحياتية المختلفة وإدراكه لإنطباعات المحيطين به، وتتأثر بثلاث عوامل هي: توقعات الكفاءة الذاتية لدى الفرد، ووالنتائج المتوقعة حسب تقييم الفرد لذاته، إضافة إلى القيمة المتوقعة من لتلك النتائج، فإنه أصبح لا غنى عن إدماج الفئات الخاصة في التعليم والحياة من خلال أنشطة تزيد من الثقة بالنفس وتشجعه على التعاون مع المحيطين به، مع التأكيد على جميع الأنشطة التي يمكن أن تثري جوانب شخصية هذه الفئة سواء من المناهج التعليمية أو الأنشطة اللاصفية والتي أثبتت الدراسات فاعليتها في تنمية بعض المهارات الهامة لتلك الفئة عن طريق الأنشطة خارج

الفصول والتي يستطيع الطلاب من خلالها اكتساب خبرات ومواقف تعليمية يصعب تعلمها داخل الفصل. حيث يمكن للأنشطة خارج المنهج الدراسي أن تزيد من فرص الفئات الخاصة في تكوين صداقات والعثور على مكانة اجتماعية.

ومن تلك الأنشطة الهامة الأنشطة اللاصفية للإعلام التربوي داخل المدارس والتي تعد من المرتكزات الأساسية لتحقيق الدور التربوي للمدارس، وهي جميع الأنشطة الإعلام والصحافة والمسرح والمعارض والمناظرات والبرلمان والعلاقات العامة والأفلام التربوية وغيرها التي يشارك الطلاب فيها داخل المدرسة، حيث تساهم في تربية التلاميذ عن طريق اكسابهم معرفة أشمل وفهماً أعمق للعالم المادي والاجتماعي وله أثر ملموس في صناعة التغيير التربوي المنشود والتغيير في الرؤى والمفاهيم والتطبيقات لغرس القيم والتثقيف بما يساعد التلاميذ على تكيفهم مع مقتضيات العصر الحديث ويزودهم بآليات التفاعل والتعامل مع التطورات العلمية والتكنولوجية وبما يعزز لديه الشعور بالفخر والاعتزاز والانتماء إلى وطنه والارتباط مع مجتمعه ارتباطاً وثيقاً.

وقد تطورت أنشطة الإعلام التربوي اللاصفية في مصر خلال الفترة الأخيرة تطوراً ملحوظاً مع وجود قطاع للإعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم لمتابعة أنشطته بالمدارس من خلال أخصائيين مؤهلين لتنفيذ تلك النشطة بحرفية تجعلها تحقق الأهداف التربوية والاجتماعية المرجوة منها.

وإذا كان للنشاط دوراً بارزاً في تعزيز مهارات طلاب التعليم العام فإن أهميته والحاجة إليه تزداد بشكل كبير لذوي الاحتياجات الخاصة ففيه تعويض لجوانب النقص وإزالة لحاجز الإعاقة التي دائماً ما تكون عائق نحو تكيفه مع المجتمع. وتعتبر ممارسة النشاط الطلابي لذوي الاحتياجات الخاصة من أهم وسائل الدمج بل ومن أسرعها متى تمت ممارستها بشكلها الصحيح، وخاصة تلك الأنشطة التي تربطهم مع طلاب التعليم العام في أنشطة مشتركة.

ومن ذلك أحس الباحث بأهمية القيام بالدراسة الحالية لتقصي دور الأنشطة اللاصفية للإعلام التربوي في تنمية الكفاءة الذاتية لذوي الإحتياجات الخاصة وذلك نظراً لأهمية تلك الفئة وضرورة العمل على إدماجهم في المجتمع بشتى الصور والوسائل الممكنة.

الإطار النظري والمعرفي للبحث

- أنشطة الإعلام التربوي اللاصفية:

اهتم العديد من الباحثين بتعريف الأنشطة اللاصفية عامة على أنها: هي الأعمال التي تنظمها المدرسة في غير حصص الدراسة كالهوايات والرحلات والألعاب الرياضية والحفلات وما إلى ذلك، ويعرفها عبد السلام كاشف بأنها: تلك النشاطات الجسيمة العقلية والمهارية، التي تتم خارج الجدول الدراسي، تحت إشراف تربوي والتي يبذلها الفرد المتعلم في تلقائية ورغبة ذاتية بحيث تؤدي المشاركة بها إلى تحقيق بعض الأهداف التعليمية والتربوية[1].وتعرفها وزارة التربية والتعليم بأنها: أنشطة حرة يشارك فيها المتعلم من خلال جماعات النشاط المختلفة، مثل الصحافة والإذاعة والرحلات والتمثيل والكمبيوتر وغيرها من الأنشطة ولا تؤدى من خلال فترات دراسية أو محتوى دراسي[2].

وتتضمن تلك الأنشطة وسائل إثرائية ومهارية وترفيهية وأكاديمية وإجتماعية، ولعل أبرزها وهي محل الحديث في هذا البحث هي أنشطة الإعلام التربوي اللاصفية. وتعرف أنشطة الإعلام التربوي بأنها تلك الأنشطة التي تهدف إلى تزويد تلاميذ المدارس بحقائق ومعلومات يحتاجونها خلال مراحل تنشأتهم للتكيف مع مجتمعهم ومواجهة بعض المشكلات الممكن حدوثها[3]، وهي استثمار وسائل الاتصال في تحقيق أهداف التربيةفي ضوء السياستين التربوية والإعلامية[4]. وتهدف إلى إكتشاف مواهب

---

[1] نظيرة بوريو: دور الأنشطة اللاصفية في إبراز السمات الإبداعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، 2016م، ص 14.

[2] وزارة التربية والتعليم: الأنشطة الصفية واللاصفية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، مجلة التربية والتعليم، العدد 97، 2010، ص 6.

[3] محمد معوض إبراهيم: **الاعلام المدرسي وعلاقته بالمنهج في مدارس الكويت الواقع والمستقبل**، دراسات في اعلام الطفولة، الكويت: دار الكتاب الحديث، 2002، ص 29.

[4] رمزي أحمد عبد الحي: **الإعلام التربوي في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والإتصالت**، عمان: الدارين للنشر والتوزيع، 2011، ص 37.

التلاميذ وبلورة شخصياتهم ومساعدتهم على التكيف مع المجتمع المدرسي وتوثيق روابط التعاون والأخوة والعمل بروح الفريق[5].

وتقوم المدارس بالعديد من أنشطة الإعلام التربوي اللاصفية منها: الوسائل التقليدية والوسائل الحديثة، وتتضمن الأنشطة التقليدية: الصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية، المسرح المدرسي، والمتاحف والمعارض المدرسية، والبرلمان المدرسي، والمناظرات، بينما تتضمن الأنشطة الجديدة: الأفلام التربوية، وموقع المدرسة على الإنترنت، حساب المدرسة على مواقع التواصل الاجتماعي، قناة المدرسة على موقع youtube ، إذاعة المدرسة على الإنترنت، جماعة العلاقات العامة..وغيرها.

ويقوم كل مسئول عن هذه الأنشطة بعرض تلك الأنشطة وشرحها للتلاميذ ويبدأ في اختيار التلاميذ ممن لهم قدرات تتناسب مع كل نشاط، وتكون جماعات لتلك الأنشطة يتشارك من خلالها التلاميذ المعارف ويكتسبون مهارات ومعارف جديدة، ويحاول الباحث في البحث الحالي دراسة دور اشتراك التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة بتلك الأنشطة في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى هؤلاء التلاميذ.

- نظرية التعلم الاجتماعي والكفاءة الذاتية المدركة:

تعددت النظريات التي تحاول تفسير كيفية حدوث التعلم، ومن هذه النظريات نظرية التعلم الاجتماعي، والتي طرحها ألبرت باندورا Albert Bandura . وتركز أساساً على أن التغير في السلوك والتعلم يعودان إلى الملاحظة والتقليد. كما أكدت على أن المتغيرات البيئية تؤدي إلى ظهور سلوكيات معينة. وهذا يدل على أن السلوكيات البشرية تحدث كاستجابات لظروف محددة وذلك يتطلب الانتباه إلى أن الظروف البيئية تسيطر وتحكم سلوك الأفراد فإذا قمنا بتغييرها تغير السلوك. ويرى باندورا أن عملية التعلم الإجتماعي تتكون من جزئين: وجود قدوة وملاحظتها وتقليدها، ومفهوم الفرد عن نفسه وقدرته على الإنجاز.

ويشير مفهوم الفرد عن نفسه إلى مصطلح الكفاءة الذاتية المدركة Perceived Self-efficiency والذي يرى باندورا Albert Bandura أنه يدل على معتقدات

[5] Omer M. Khasawneh. The Reality of Educational Media throughout the Emirate of Abu Dhabi Secondary Schools in UAE. International Journal for Research inEducation. Vol. 42, issue (3). August. 2018. P. 296.

الأفراد حول قدرتهم على القيام بمستويات معينة من الأداء الذي يتحكم في أحداث تؤثر على مجرى حياتهم[6]، كما يشير إلى إحساس الفرد بالضبط الشخصي والتوافق مع أحداث الحياة، كما أنها الإعتقاد المدرك لدى الأفراد في قدرتهم على آداء المهام ويقاس بالدرجة التي يحصلون عليها على مقياس الكفاءة الذاتية[7]. وهو معرفة الفرد لتوقعاته الالذاتية في قدرته على التغلب على المهام المختلفة بصورة ناجحة، وتتمثل في قناعاته الشخصية في قدرته على حل المشكلات[8]. وتعتبر الكفاءة الذاتية من المفاهيم المرتبطة بنظرية باندورا للتعلم الاجتماعي حيث يرى باندورا أن توقعات الفرد حول القدرات والمهارات التي يمتلكها تساعد في بناء تقييماته عن فاعليته الذاتية وتحقيق النتائج الإيجابية، وصنف باندورا أربعة عوامل تزيد من فاعلية كفاءة الذات لدى الأفراد هي[9]:

1- إنجازات الأفراد أو خبرات التمكن Performance Accomplishments:

وهي تجارب الأفراد وخبراتهم السابقة في حياتهم والتي نشأت من خلال احتكاكهم وتفاعلهم مع المجتمع المحيط، فالنجاح في مهام سابقة يولد النجاح في مهام أخرى لاحقة، ويعتبر الأفراد ما يحققونه من إنجازات هو دافع لتحقيق المزيد من النجاحات والإنجازات، أما الإخفاقات المتعددة والمتكررة تقلل من القلبلية والإستعداد للمحاولة مرة أخرري وبالتالي إلى فشل المهام اللاحقة.

---

[6] See:
- SUMMERVILLE, Amy; BOEMKER, Jessica. The impact of general perceived self-efficacy on regret. **PhD Thesis**. 2019. p.7.
- MULLINS, L. Aaron. Evaluating Target Language Reading Self-Efficacy Scales: Applying Principles Gleaned from Bandura's Writings. **The Reading Matrix: An International Online Journal**, 2019, p.19.

[7] خالد الظاهر: الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالممارسة الوالدية الداعمة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الأردن: عمان، الجامعة الأردنية: كلية التربية، 2004، ص60.

[8] سالي طالب علوان: الكفاءة الذاتي المدركة عند طلبة جامعة بغداد، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد (33)، 2013، ص 4.

[9] رغدة ميشيل عرنكي: الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد 170، الجزء الثالث، أكتوبر 2016، ص ص 541: 567.

2- الخبرات البديلة Vicarious Experiences: وهي تلك الخبرات والقدرات والمهام التي يقوم بها الآخرين بصورة ناجحة حول الفرد فعندما يرى الأفراد من حولهم ينجحون في آداء المهام المختلفة يكون ذلك دافعاً للبدء في تنفيذ المهام والنجاح فيها والعكس صحيح فإن فشل الآخرين من الممكن أن يكون عائقاً أمام مدى إدراك الفرد على قدرته على انجاز تلك المهام.

3- الإقناع اللفظي Verbal Persuasion: وتشير إلى الحكايات التي يحكيها الآخرين عن تجاربهم الناجحة في انجاز المهام بهدف الإقناع وإكساب الآخرين الدافعية للبدء في المهام ومحاولة إنجازها أو التأثير في سلوكهم ايجابياً أثناء تنفيذها، وتعتمد درجة الإقناع الذاتي على درجة وضوح وإقناع ومصداقية الشخص مصدر الإقناع، كما تكون المهمة واقعية ويمكن تنفيذها وليست عملاً مستحيلاً.

4- الاستثارة العاطفية Emotional Arousal: وهي حالة يختبرها الأفراد عند أدائهم لبعض المهام لمعرفة مصدر فاعلية الذات لديهم، فمثلاً يفسر الفرد القلق والتوتر الذي يشعر به الفرد عند أداء المهمة على أنه مؤشر لمدى صعوبتها، بينما يفسر فرد آخر القلق والتوتر على أنه مؤشر جيد للأداء في تنفيذ تلك المهام.

وأضافت الدراسات إلى أن هناك عدد من العوامل (المصادر) التي تزيد من الفاعلية الذاتية مثل[10]: الخبرات الإيجابية في حياة الفرد، وخبرات الإنجاز الفعلية في الأنشطة المختلفة، والبنية الفسيولوجية والإنفعالية للفرد.

يشير مصطلح الفئات الخاصة أو ذوي الإحتياجات الخاصة إلى الفئات الأكثر احتياجا للرعاية والعناية حيث انهم يعتبروا في كثير من البلدان مشكلات للمجتمع وخصوصاً تدني نظرتهم لانفسهم وهو ما يعوق قدرتهم على العطاء[11]، ويعد الإهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة أمراً ضروري خصوصاً وأن كل التسميات المختلفة لهم تتصل بذكر نوع الإعاقة والقصور الموجود لدى هؤلاء الأفراد فنجد تسميات مثل: ذوي صعاب التعلم ذوي صعوبات الكلام والمعاقين حركياص والصم والبكم...إلخ، وأدى

---

[10] بدر الدين عامود: **علم النفس في القرن العشرين**، سوريا: اتحاد الكتاب العرب، ط1: 2003، ص 567.

[11] محمد بن أحمد القوزان، خالد ناهس الرقاص : **أسس التربية الخاصة: الأسس التشخيص البرامج التربوية**، الرياض: العبيكان للنشر، ط1: 2009، ص 16.

شيوع تلك التسميات إلى شيوع عدد من الآثار النفسية السلبية على هذه الفئة أبرزها الوصمة الاجتماعية لهؤلاء الأطفال بالعجز والالقصور، بدلاً من التركيز على أوجه الكفاءة ليهم، مما يترتب عليه غالباً إدراك أنفسهم بصورة أنهم أقل قيمة من غيرهم، ويؤدي هذا الإحساس بتدني تقديرهم لذواتهم، مما يدفعهم للإنسحاب والإنعزال عن المجتمع، ويؤدي إلى عدم الكفاءة في القيام بالأدوار الاجتماعية المتوقعة منهم[12].

وهو ما يدعوا إلى ضرورة العمل على تحسين صورة الفئات الخاصة في المجتمع وهذه الخطوة تبدأ من وجهة نظر الباحث من تحسين صورتهم الذاتية عن أنفسهم من خلال إشراكهم بكافة الأنشطة الاجتماعية وضرورة وضع وتعميم مسميات ترفع من الروح المعنوي لتهم وتدعمهم نفسياً مثل ذوي الهمم أو ذوي القدرات، مع دمجهم بنفس الأنشطة التي يقوم بها أقرانهم من العاديين، وهو محور هذه الدراسة والتي تتعلق بدراسة دور مشاركة ذوي الإحتياجات الخاصة للأنشطة اللاصفية وعلاقته بمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم.

وسيقوم الباحث بتناول العلاقة بين متغيرات الدراسة بداية باستعراض الدراسات السابقة اليي تمت في الموضوع كما هو مبين في السطور القليلة القادمة.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات مشاركة الطلاب بمختلف مراحل التعليم سواء طلاب التعليم العام في مراحله الأساسي والثانوي أو الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة أو من يطلق عليهم (الطلاب ذوي الهمم) ونادت معظم تلك الدراسات إلى ضرورة الدمج بين الطلاب العاديين وأقرانهم من ذوي الإحتياجات الخاصة كأحد طرق دمجهم بالمجتمع وزيادة تكيفهم معه، ومن تلك الأنشطة برزت أنشطة الإعلام التربوي والتي يتم تنفيذها في جميع المدارس من خلال أخصائيين منهم من هو مؤهل للتعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة ومنهم الغير مؤهل، وهو ما يؤثر على مدى الاهتمام والمشاركة بالأنشطة في المدارس، وسيتم عرض تلك الدراسات في السطور القادمة حيث تم تقسيم الدراسات السابقة للدراسة الحالية إلى محورين هما:

المحور الأول: دراسات تناولت أنشطة الإعلام التربوي اللاصفية.

[12] **المرجع السابق**، ص 36.

المحور الثاني: دراسات تناولت الكفاءة الذاتية المدركة.

وفيما يلي عرض للدراسات التي تناولها المحورين:

المحور الأول: دراسات تناولت أنشطة الإعلام التربوي اللاصفية وتشمل:

دراسة Sekhri, Anuradha [13] (2019) والتي هدفت إلى التعرف على مدى تأثير مشاركة الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة في الأنشطة اللاصفية وهل هي مفيدة أم لا، من خلال التطبيق على عدد من الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة، وتم استخدام تصميم المسح الميداني الوصفي في هذه الدراسة للإجابة على أسئلة البحث. **وتوصلت الدراسة إلى:** أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يشاركون طواعية في الأنشطة الرياضية والثقافية وأنهم مؤهلون للأداء مع الطلاب العاديين في الأنشطة الرياضية والترفيهية في مجالات مثل الرسم والموسيقى والرقص والرياضة ، وفي إعداد المساعدات التوضيحية كذلك. وقد انعكس أثر مشاركة الصلاب ذوي الإحتياجات الخاصة في هذه الأنشطة على تنمية الثقة بالنفس وبالتالي تؤدي إلى تطوير مفهوم الذات.

كما هدفت دراسة Anna Han & Kyungbin Kwon [14] (2018) إلى التعرف على أثر مشاركة الطلاب في الأنشطة اللاصفية، وذلك من خلال تطبيق استبيان على عينة قوامها (2591) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى: أن أكثر من (85%) من الطلاب يشاركون في الأنشطة اللاصفية، ولا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في المشاركة في تلك الأنشطة، وأن المشاركين في الأنشطة أبدوا اتجاها إيجابياً نحو التعاون مع الآخرين ونحو مكان الدراسة وحول ذاتهم.

وسعت دراسة هناء السيد وآخرون[15] (2017): التعرف على العلاقة بين مُمارسة طلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام التربوي وتنمية مهارات التربية الإعلامية لديهم،

---

[13] Sekhri, Anuradha. "Participation in Extracurricular Activities: A Boon for Children with Special Needs.", **i-Manager's Journal on Educational Psychology** 12.4 , 2019, 42: 54.

[14] Han, Anna, and Kyungbin Kwon. "Students' Perception of Extracurricular Activities: a Case Study." **Journal of Advances in Education Research**, 3.3 (2018), p.p: 131-141.

[15] هناء السيد محمد، وسكرة علي حسن، ودعاء عبد الله محمد. مُمارسة طُلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بتنمية مهارات التربية الإعلامية لديهُم. بحث مُقدم **للمؤتمر الدولي العلمي الخامس**

وذلك من خلال التعرف على مدى وجود فروق بين الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي والطلاب غير الممارسين لها على مقياس مهارات التربية الإعلامية بأبعاده المختلفة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية الارتباطية، وفي إطارها استخدم الباحثون منهج المسح بالعينة، واستخدموا في ذلك مقياس مهارات التربية الإعلامية لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت أداة البحث على عينة عشوائية قوامها (440) مفردة من طُلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى: وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي ومتوسطات درجات الطلاب غير الممارسين لها على مقياس مهارات التربية الإعلامية وأبعاده لصالح الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي، كما كشفت النتائج أيضاً أن مهارات التربية الإعلامية جاءت بدرجة مرتفعة لدى الطلاب الممارسين للأنشطة بينما جاءت بدرجة متوسطة لدى الطلاب غير الممارسين لهذه الأنشطة.

وهدفت دراسة سعاد محمد المصري [16] **(2016)** إلى التعرف على دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في التوعية بالقيم التربوية لدى الأطفال. ولقد طبق الاستبيان على عينة عمديه قوامها (300) مفردة من الأطفال من (9–12) سنة من مدارس (الزهراء الابتدائية المشتركة بدسوق – مدرسة اللواء عبد العال السيد الابتدائية المشتركة بقرية شباس الملح التابعة لمركز دسوق (بمحافظة بكفر الشيخ)، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون أن الأنشطة الإعلامية المدرسية (الصحافة والإذاعة المدرسية) تساعدهم في التوعية والتمسك بالكثير من القيم التربوية مثل الأمانة في المرتبة الأولى بنسبة 77.3%، تليها قيمة القدوة الصالحة وذلك بنسبة (77%)، ثم قيمة الطاعة جاءت بنسبة (71.3%)، ثم الإيمان بالله جاءت بنسبة (70.7%)، فقيمة التعاون جاءت بنسبة (68.3%)، ثم التفكير السليم جاءت بنسبة (66.7%).

لكلية التربية النوعية جامعة المنوفية "التعليم وريادة الإعمال (التحديات والتطوير)" في الفترة من 2: 3 إبريل. كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، 2017.

[16] سعاد محمد محمد المصري. دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في التوعية بالقيم التربوية لدى الأطفال من 9 – 12 سنة : دراسة ميدانية ، **مجلة دراسات الطفولة** ، مجلد (19) ، عدد (73) ، 2016، ص– ص 1– 10 .

كما حاولت دراسة مروة محمد عوف [17] (2016): التعرف على واقع الأنشطة المدرسية وسُبل تطويرها باستخدام وسائل الإعلام التربوي من خلال الواقع الفعلي للأنشطة المدرسية (الصفية – اللاصفية) في مدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة دمياط، من خلال استمارة استبيان للقائم بالاتصال في الإعلام التربوي، وتكونت عينة الدراسة من (60) أخصائي إعلام تربوي وموجه نشاط بمديرية التربية والتعليم بمحافظة دمياط. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى: أن الواقع الفعلي للأنشطة المدرسية في مدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة دمياط من وجهة نظر القائمين على الأنشطة، حيث جاء في الترتيب الأول إعداد الشخصية المتكاملة للطالب وذلك بنسبة 96.11٪، وجاء في الترتيب الثاني أن الأنشطة الإعلامية جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية بنسبة 96.7٪، وجاء في الترتيب الثالث أن أخصائي الإعلام التربوي يقوم بتدريب الطلاب على الفنون الصحفية والإذاعة المدرسية والإلقاء والخطابة بنسبة 95.5٪، أما في الترتيب الرابع والأخير أن الأنشطة الإعلامية تُنمى مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات بنسبة 93.9٪.

فى حين هدفت دراسة ابتسام صاحب موسى، ورائدة حسين حميد [18] (2016): التعرف على تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من خلال الاستبيان وكانت عينة الدراسة (100) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية واشارت نتائج الدراسة إلى أن الأنشطة التعليمية تسهم في تنمية قدرات الطلاب الابتكارية ومهاراتهم فضلا عن أنها تعزز الاتجاهات الايجابية نحو التعاون وحب العمل واستثمار وقت الفراغ ، كما أنها تعمل على ترسيخ القيم الاجتماعية كالتعاون والمنافسة والحوار ، وحسن الاستماع والإصغاء

---

[17] مروة محمد عوف. الأنشطة المدرسية وسُبل تطويرها باستخدام وسائل الإعلام التربوي"، **مجلة دراسات الطفولة**، المجلد 12 يوليو سبتمبر، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2016.

[18] ابتسام صاحب موسى، رائدة حسين حميد : تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية جامعة بابل العراقية ، **مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية** ، مجلد (6)، ع (4)، 2016، ص ص 143-172.

وهدفت دراسة حسن محمد خليل [19] (2016): تحديد قائمة بدور الإعلام التربوي الحالي والمأمول ومعوقاته لتحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي للدور الحالي، واستقرائهم لأهمية ممارسة الدور المأمول، وتحديد معوقاته، والتوصل لأهم مقترحات تفعيل المشرفين للدور الحالي واستشرافهم للدور المأمول، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، وطُبقت على عينة قوامها مائتي مفردة من مشرفين النشاط الإعلامي بالمدارس الثانوية السعودية والمصرية.وخلصت الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مشرفي النشاط الإعلامي في الدور الحالي، ومعوقات الدور المأمول، وجود فروق دالة إحصائياً لصالح مشرفي النشاط الإعلامي بعينة المدارس السعودية في استقرائهم لأهمية ممارسة الدور المأمول تُعزى لمتغيري تخصص آخر، وعدد سنوات الخبرة.

وتناولت دراسة محمد محمود القاسم [20] (2015): دور مديري المدارس الحكومية في محافظة اربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدي الطلبة والتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لدور المديرين في توظيف الإعلام التربوي كما هدفت الدراسة إلى التعرف على المعيقات والحلول لتوظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، واستخدم استمارة الاستبيان مكونه من (50) فقرة موزعة على خمسة مجالات (الإذاعة المدرسية ، الصحافة المدرسية ،المسرح المدرسي،المعارض ، الملصقات ولوحة الإعلانات) وتم اختيار عينة عشوائية (697) معلما ومعلمة و(36) مديرا ومديرة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها أن تقديرات أفراد العينة لدى مديري المدارس في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدي الطلاب

---

[19] حسن محمد خليل: دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي: دراسة مُقارنة بين عينة من مشرفي النشاط الإعلامي بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وأخرى بجمهورية مصر العربية، **مجلة دراسات الطفولة، المجلة** 12 ، العدد 70 ، يناير مارس، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين-شمس، 2016. ص ص 1-20.

[20] محمد محمود القاسم : دور مديري المدارس الحكومية في محافظة اربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدي الطلبة ، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن ، 2015، ص ص 1-133.

جاءت بدرجة متوسطة حيث جاءت الإذاعة المدرسية بدرجة كبيرة ، في حين جاءت الصحافة المدرسية والمسرح المدرسي والمعارض والملصقات ولوحة الإعلانات بمستوى متوسط ، كما تم إبراز عدد من المعيقات التي تواجه الإدارة المدرسية مثل الإمكانات المادية وعد توفر البنية التحتية.

كما سعت دراسة حسين مجبل الرشيدي، بدر حمد العازمي [21] (2015): إلى محاولة وضع تصور مقترح يمكن من خلاله تفعيل نشاط الإعلام التربوي بدولة الكويت في ضوء متطلبات ثورة الاتصالات والمعلومات من خلال: تعرف مفهوم نشاط الإعلام التربوي. ومتطلبات ثورة الاتصالات والمعلومات. وتم استخدام المنهج الوصفي واعتمد البحث على أداه الاستبيان وكذلك مقابلة شخصية مع موجهي نشاط الإعلام التربوي تتبع أسس التصور المقترح من أن تطوير الإعلام التربوي في مدارس التعليم الأساسي بالكويت يعد استثمارا حقيقي للمستقبل، فبناء الأجيال المقبلة يبدأ من مرحلة الطفولة، نظر لما تحدثه هذه المرحلة من تأثير كبير في بناء شخصية التلميذ، وخلق عوامل إيجابية وهو ما في إمكان الإعلام التربوي القيام به، فلم يعد مقبولا أن يستمر بصيغته التقليدية في عصر أقل ما يقال عنه أنه سريع التغير التكنولوجي والمعرفي، عصر أصبحت فيه المعرفة قوة، وهذه المعلومات هي أساس الإعلام عامة، والإعلام التربوي خاصة، لأنه ينقل كفاءة للمتعلمين قدر ا متزايد من المعرفة المتطورة وعلى نحو مستمر وهو ما يشكل أساس المهارات التي يتطلبها المستقبل، فالإعلام التربوي باعتماده على أدوات ثورة الاتصالات والمعلومات يصبح عصريا قاد ر ا على جعل المدرسة متابعة للتغير المعرفي السريع والأحداث العالمية وتوصل القائمين على البحث تصورا لتطوير نشاط الإعلام التربوي بمراحل التعليم الأساسي بدولة الكويت في ضوء متطلبات ثورة الاتصالات والمعلومات متناولا الجوانب المؤثرة فيه وتشمل عناصر المنظومة التعليمية وتضم الأهداف والمعلم والمتعلم، والمناهج والبرامج والمدرسة والإدارة وأساليب التقويم والوسائط التعليمية ووزارة التربية .

[21] حسين مجبل هدبا الرشيدي، بدر حمد العازمي فيصل مدعث غلاب العازمي: تصور مقترح لتطوير نشاط الإعلام التربوي بمرحلة التعليم الأساسي بدولة الكويت ، **مجلة كلية التربية - جامعة طنطا** العدد (49) ، 2015، ص – ص 348– 442

أما دراسة صلاح الدين محمد توفيق [22] **(2015):** هدفت التعرف على الإعلام المدرسي ودوره في الإنماء التربوي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية: بيان الأسس الفكرية التي تقوم عليها فلسفة الإنماء التربوي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.وإدراك دور الإعلام المدرسي في تحقيق الإنماء التربوي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. واعتدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يمثل الإعلام المدرسي عنصر أساس في العملية التعليمية حيث يسهم بدرجة كبيرة في تنمية شخصية التلاميذ من خلال مشاركتهم في أنشطة الإعلام المدرسي مما يؤثر ايجابيا على جوانب شخصيتهم فتكسبهم سمات متميزة عن غيرهم ممن لا يشاركون. ونتيجة قيام التلاميذ بإجراء التحقيقات والأحاديث الصحفية أو تحرير الأخبار مثلاُ يتعرفون على مصادر الحصول على المعلومات بالإضافة إلى اكتسابهم بعض القيم الأخلاقية مثل التعاون والصدق والأمانة واحترام آراء الآخرين.

كما هدفت دراسة أحمد زينهم نوار [23] **(2015):** إلى تحديد قيم العمل التطوعي وخدمة المجتمع اللازم تنميتها لدى طلاب التعليم العام في مصر وتعرف دور الإعلام التربوي في تنمية هذه القيم ، ورصد قيم العمل التطوعي وخدمة المجتمع المتوافرة في الأهداف العامة وأهداف المراحل الدراسية، وأهداف المواد الدراسية بمراحل التعليم العام في مصر واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت على تحليل المحتوى لرصد هذه القيم ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها : بالنسبة لقيم العمل التطوعي وخدمة المجتمع المتضمنة في الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال .نالت ثمان قيم اهتمام الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال حيث حصلت المسئولية الفردية . الايجابية حب الوطن- الإخلاص - الصبر والمثابرة - التجمع - احترام آراء الغير - التضحية .وبالنسبة لقيم العمل التطوعي وخدمة المجتمع المتضمنة في الأهداف العامة

---

[22] صلاح الدين محمد توفيق: الإعلام المدرسي ودوره في الإنماء التربوي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، مجلة المعرفة التربوية – **الجمعية المصرية لأصول التربية ببنها**، مجلد (3) عدد (5)، 2015، ص– ص 283-314

[23] احمد زينهم نوار: الإعلام التربوي ودوره في تنمية قيم العمل التطوعي وخدمة المجتمع المتوفرة في منظومة التعليم المصري، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد (65)، 2015، ص ص 191-242

للمرحلة الابتدائية .نالت خمس قيم اهتمام الأهداف العامة للمرحلة الابتدائية حيث حصلت الإيجابية - حب الصالح العام - الإخلاص - التجمع -احترام آراء الغير .وبالنسبة لقيم العمل التطوعي وخدمة المجتمع المتضمنة في الأهداف العامة للمرحلة المتوسطة .نالت قيم الاهتمام حب الوطن .الأمانة .المواطنة الفاعلة – حب الصالح العام .الانفتاح العقلي -الإخلاص- المسئولية الفردية - التجمع - احترام آراء الغير .وبالنسبة لقيم العمل التطوعي وخدمة المجتمع المتضمنة في الأهداف العامة للمرحلة الثانوية .

وحاولت دراسة ممدوح عبد السلام أبو الليل [24] (2015): التعرف على مدى تلبية أنشطة الإعلام المدرسي للاحتياجات الاجتماعية والمعرفية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والأسوياء، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، واستخدم الباحث في ذلك استمارة الاستبيان لجمع البيانات المطلوبة من عينة الدراسة، وطُبقت الدراسة على عينة قوامها 300 مفردة من طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة المنيا، موزعة بالتساوي بين مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين سمعياً) ومدارس الأسوياء (العاديين) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: جاء نشاط الصحافة المدرسية في الترتيب الأول من حيث مُشاركة الطلاب الأسوياء بنسبة 90٪، بينما جاء في الترتيب الثاني الاحتفالات والمناسبات بنسبة 43٪، وجاء في الترتيب الثالث أو الأخير تشاط المسرح المدرسي بنسبة 27٪. جاءت الاحتفالات والمناسبات في الترتيب الأول من حيث متابعة الطلاب الأسوياء بنسبة 68٪، بينما جاء في الترتيب الثاني المسرح المدرسي بنسبة 49.33٪، وجاء في الترتيب الثالث والأخير نشاط الصحافة المدرسية بنسبة 10.66٪.

[24] ممدوح عبد السلام أبو الليل: دور الإعلام المدرسي في تلبية الاحتياجات الاجتماعية والمعرفية للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء دراسة مقارنة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدارسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس. 2015.

المحور الثاني: دراسات تناولت الكفاءة الذاتية المدركة ويشمل:

دراسة حاتم محمد عاشور، محمد الشهراني [25](2019) والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين المساندة الاجتماعية ومفهوم الذات لدى الأطفال ضعاف السمع، حيث تكونت عينة الدراسة من (16)، طفل بمدارس دمج الصم وضعاف السمع ذكور بمنطقة تبوك و(28)، طفلة بمعهد الآمل للصم وضعاف السمع للبنات بمنطقة تبوك بمجموع كلي: (44)، طفلا وطفلة وتراوحت أعمارهم من (8-12)، سنة بمتوسط عمري 10.6 وانحراف معياري 3.093، وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال ضعاف السمع من إعداد الباحثين، ومقياس مفهوم الذات للأطفال ضعاف السمع إعداد الباحثين، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:** وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال ضعاف السمع على مقياس المساندة الاجتماعية بأبعاده المختلفة ومقياس مفهوم الذات للأطفال ضعاف السمع. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الأطفال ضعاف السمع بين الجنسين (ذكور - إناث) على مقياس المساندة الاجتماعية. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الأطفال ضعاف السمع بين الجنسين (ذكور - إناث) على مقياس مفهوم الذات.

وسعت دراسة فاطمة سعيد، سعيد الظفري [26](2018) إلى قياس العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتوافق النفسي لدى عينة قوامها (2821) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف السابع وحتى الثاني عشر (7-12) بجميع المناطق التعليمية في سلطنة عمان. كما سعت الدراسة الستكشاف إمكانية التنبؤ بالكفاءة الذاتية الأكاديمية من خلال التوافق النفسي، ولتحديد الفروق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتوافق النفسي تبعاً لمتغيري الجنس والصف، من خلال تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومقياس التوافق النفسي بعد التأكد من صدقها وثباتها. **وتوصلت الدراسة إلى:** إلى وجود فروق

---

[25] حاتم محمد عاشور، محمد بن مبارك الشهراني: المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال ضعاف السمع، **مجلة العلوم النفسية والتربوية**. مج. 5، ع. 2، 2019، ص ص 174: 198.

[26] فاطمة سعيد، سعيد الظفري: علاقة الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالتوافق النفسي لدى طلبة الصفوف من 7-12 في سلطنة عمان، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**- جامعة السلطان قابوس، المجلد 12 ، العدد 1، 2018، ص ص 163: 178.

ذات داللة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية تعزى لمتغير الصف ولصالح الصف التاسع والعاشر، وأظهرت أن بعد التوافق الإيجابي هو المتنبئ الدال الوحيد وأسهم بنسبة (2.15)% في تفسير التباين في درجات الطلبة على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

كما هدفت دراسة بشاطة منير، شويعل سامية [27](2018) إلى التعرف على أثر الدمج المدرسي في مفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين سمعيا، المدمجين على مستوى المدارس العادية، والأطفال غير المدمجين الذين يزاولون دراستهم على مستوى المؤسسات المتخصصة عن طريق طرح الفرضية العامة التالية: للدمج المدرسي أثر إيجابي في مفهوم الذات عند الأطفال المعاقين سمعياً من فئة ضعاف السمع القابلين للدمج. لتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث مقياس "مفهوم الذات للمعاق سمعياً" الذي تم تصميمه من طرف الباحث عواض بن محمد عواض الحربي. **وتوصلت الدراسة إلى:** وجود علاقة دالة إحصائياً عند (0.01) بين الدمج المدرسي ومفهوم الذات لدى الطفل المعاق سمعياً، مما يدل على الأثر الإيجابي للدمج المدرسي في مفهوم الذات عند الطفل المعاق سمعياً.

كما سعت دراسة السيد صقر [28](2017) إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبى معرفى سلوكى فى تحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة، على عينة قوامها (16) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائيوتم تقسيمهم إلى مجموعتين: احداهما تجريبية (ن=8 تلميذاً وتلميذة) يتلقى أفرادها التدريب على البرنامج التدريبى المعرفى السلوكى لتحسين الكفاءة الذاتية المدركة، والذى يتكون من (21) جلسة تدريبية بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، والأخرى ضابطة (ن=8 تلميذاً وتلميذة)، وبتطبيق مقياس بروفيل الكفاءة الذاتية المدركة للأطفال المطور Self-

---

[27] بشاطة منير، شويعل سامية : أثر الدمج المدرسي في مفهوم الذات لدى المعاق سمعياً، **مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية**. ع. 8، مارس 2018، ص ص 12: 38.

[28] السيد أحمد محمود صقر، فعالية برنامج تدريبى معرفى سلوكى فى تحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة بالصف الخامس الابتدائى، **المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج** ، العدد 50 ، أكتوبر 2017 ، ص ص 115-175 .

Perception for Children (Grades 3-8، على المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياسين القبلى والبعدى، **توصلت نتائج الدراسة إلى:** وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس بروفيل الكفاءة الذاتية المدركة للأطفال المطور فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية، وتشير هذه النتيجة إلى فعالية البرنامج التدريبى المعرفى السلوكى المستخدم فى تحسين الكفاءة الذاتية المدركة ومجالاتها الفرعية لدى التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة.

وهدفت دراسة أحمد نبوي [29](2017) إلى التعرف على فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب الصم في مراحل التعليم المختلفة بمدارس مدينة جدة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق أداتي الإستبيان ومقياس المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات على عينة قوامها (30) مفردة من ذوي الإحتياجات الخاصة، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن (74.5%) من العينة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، وأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثر بدرجة كبيرة وصلت (74%) في زيادة مفهوم الذات وتكوين الصداقات لدى العينة، وبنسبة (79.2%) في الإتصال والتواصل.

وسعت دراسة Jiun-YuWu [30](2017) إلى التعرف على العلاقة غير المباشرة للكفاءة الذاتية المدركة لمستخدمي وسائل الإعلام على تحسين بيئة العلم من خلال دراسة ميدانية باستخدام استمارة الإستبيان ومقياس الكفاءة الذاتية على عينة قوامها (696) مفردة من الطلاب (ذكور/ إناث) بتايوان، وتوصلت الدراسة إلى: أن الكفاءة الذاتية المدركة لدى العينة تزيد من الإنتباه والقدرة على تعدد المهام وبالتالي القدرة على التعلم وتحسين بيئة التعلم عبر الإنترنت، كما أكدت أن هناك علاقة بين المشاركة بالمهام المتعددة والكفاءة الذاتية لدى العينة.

---

[29] أحمد نبوي عبده عيسى: فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب الصم، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، الجمعية الأردنية لعلم النفس، مج 6، ع 1، ص ص 259:272.

[30] Wu, Jiun-Yu. "The indirect relationship of media multitasking self-efficacy on learning performance within the personal learning environment: Implications from the mechanism of perceived attention problems and self-regulation strategies." **Computers & Education** 106 (2017): 56-72.

كما هدفت دراسة محمد لمين [31](2017) إلى التعرف على واقع استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة لتكنولوجيا الإتصال الحديثة كوسيلة لفك العزلة وتفاعلهم وتأقلمهم مع المجتمع، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ومن خلال استخدام أداة الإستبيان على عينة قوامها (56) مفردة من ذوي الإحتياجات الخاصة، **وتوصلت الدراسة إلى:** عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في استخادمهم لسائل الإتصال الحديثة، كما أن هناك علاقة بين استخدام تلك الوسائل وتفاعلهم الاجتماعي وتأقلمهم مع المجتمع المحيط.

وهدفت دراسة Okey Charles OguJoseph Onuwa [32](2016) إلى دراسة العلاقة بين نوع الإعاقة والكفاءة الذاتية والمشاركة في الأنشطة البدنية لدى الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، من خلال دراسة تجريبية على عينة قوامها (30) طفلاً من جنوب شرق نيجيريا، وتوصلت الدراسة إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية واتجاه الأطفال نحو المشاركة في النشاط البدني، ولم يظهر ارتباط بيرسون علاقة مهمة بين الكفاءة الذاتية والموقف من النشاط البدني. وأشار اختبار مان ويتني إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية حسب متغير النوع (ذكور/ إناث).

هدفت دراسة واصف العايد و محمد الشايع [33](2014) إلى معرفة دور مواقع الإعلام الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية ورفع مفهوم الذات لذوي الإحتياجات الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، وذلك على عينة قوامها (131) مفردة من ذوي الإحتياجات الخاصة المقيدين بالمؤسسات الرسمية وغير

---

[31] محمد لمين رحال، يحي عشاب: واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من طرف الفئات الخاصة: دراسة ميدانية بولاية برقلة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم النفسية والإجتماعية: الجزائر، 2017.

[32] Okey Charles OguJoseph Onuwa, Disability Types, Self-Efficacy, and Attitude to Participate in Physical Activity in Children with Disabilities: A Pilot Study. Palaestra, vol. 30, no.4. 2016, p.p. 25: 32.

[33] واصف محمد العايد ، محمد بن عبد الله الشايع: دور مواقع الإعلام الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية ورفع مفهوم الذات لدى ذوي الإحتياجات الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، **مجلة العلوم النفسية والإدارية**، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية، العدد 12، ص ص 32: 57.

الرسمية بالرياض، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن وسائل الإعلام الإجتمتعي تملك قوة كبيرة في تعزيز العلاقات الاجتماعية لذوي الإحتياجات الخاصة، كما ساعدت على دعم مفهوم الذات لدى العينة، مع وجود علاقة دالة احصائياً بين متغير المشاهدة ومفهوم الذات ومتغير تعزيز العلاقت الاجتماعية.

أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة:

- **الإحساس بمشكلة البحث وتحديدها وتحديد متغيرات البحث:** وذلك من خلال القراءة المتأنية لموضوعات الدراسات السابقة الخاصة بمتغيري البحث (الأنشطة اللاصفية والكفاءة الذاتية) وذات العلاقة المباشرة بالموضوع، ومن خلال قراءة النتائج والتوصيات المختلفة أمكن التعرف على ما تم دراسته وما لم تتم دراسته وبالتالي استطاع الباحث تحديد مشكلته تحديداً دقيقاً.

- **التحقق من مدى أهمية الدراسة الحالية:** من خلال استعراض ما تم مناقشته في الدراسات السابقة والتعرف على ما يحتاج إليه التراث العلمي وما تثيره الدراسات السابقة من تساؤلات مستقبلية، والتأكيد على أهمية دراسة العلاقة بين أنشطة الإعلام التربوي اللاصفية والكفاءة الذاتية المدركة.

- **صياغة الأهداف والتساؤلات والفروض للدراسة الحالية:** بعد مراجعة الدراسات السابقة والتحقق من أهدافها وفروضها تأكد الباحث من حاجة الموضوع إلى التأكد من تحقق أهداف أخرى والتأكد من عدم تكرارها مع هذه الدراسات.

- **تحديد العينة ونوع العينة المناسبة للدراسة الحالية:** من خلال الدراسات السابقة تعرف الباحث على المناهج المستخدمة في دراسة موضوع الدراسة الحالية وكانت أسلوب المسح والمنهج المقارن وأيضاً توصل الباحث إلى أن العينة العمدية على الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة ستكون أفضل.

- **تحديد الأدوات التي سوف يستخدمها الباحث لقياس الفروض والإجابة عن التساؤلات وتحقيق أهداف البحث وتحديد نقاط الإطار المعرفي:** من خلال متابعة الدراسات السابقة وجد الباحث أن معظم الدراسات استخدمت أداة الاستبيان ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة وبالتالي اختار الباحث أدوات الدراسة وقام بتصميمها في ضوء

الأدوات التي راجعها في الدراسات السابقة، واستطاع من خلالها الباحث من وضع نقاط الإطار النظري.

– **مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة،** وبالتالي فقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في جميع مراحل الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

تقدم أنشطة الإعلام التربوي اللاصفية العديد من جوانب الإثراء المعرفية والسلوكية والوجدانية للتلاميذ المشاركين بتلك الأنشطة خصوصاً مع تنوعها فمنها التي تستخدم مهارات الكتابة والرسم ومنها ما تستخدم مهارات الإلقاء والخطابة ومنها ما يستخدم مهارات الكتابة واللغة لفظية وغير اللفظية وبعضها يحتاج إلى مهارات استخدام الإنترنت والتعامل معه، إضافة إلى الأنشطة التي تحتاج إلى مهارات تقمص الأدوار والتمثيل وغيرها، وتتطلب جميعها العمل في فرق تعاونية تحت مشرف تربوي وهو أخصائي الإعلام التربوي والذي أصبح حالياً يتم إعداده إعلامياً وتربوياً معرفياً ومهارياً للقيام بتلك المهام.

ونظراً لإهتمام الدولة بدمج ذوي الإحتياجات الخاصة بالمجتمع والإستفادة من مهاراتهم، فإنه يجب توفير وتطويرا كافة الفرص المتاحة لتذليل الصعبوبات التي تقف أمام ادماجهم في المجتمع وتذليل الصعوبات التي تعوق تكيفهم مع المجتمع المحيط ليتخطون تلك الصعوبات ويؤمنون بقدراتهم وإمكانياتهم ويعيشون وفقها، ويصعب تحقيق ذلك كله بدون تكاتف جميع مؤسسات التنشئة في البيئة المحيطة ومن ضمنها المدرسة والتي تقدم عدداً كبيرا من الأنشطة الصفية بصفة مباشرة داخل الفصول إضافة إلى الأنشطة اللاصفية التي يمكن للطالب الحصول عليها والإشتراك بها في أوقات محددة خلال اليوم الدراسي أو بعده، ونظراً لأهمية الأنشطة الصفية وفاعليتها في تنمية مهارات ومعارف وانفعالات الطلاب العاديين، فإن الباحث يفترض أن يكون لها أثراً في مستوى الكفاءة الذاتية للطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة، ومن هنا أحس الباحث بمشكلة الدراسة الحالية والتي يمكن صياغتها في التساؤل الآتي: **ما العلاقة بين**

مشاركة ذوي الإحتياجات الخاصة بأنشطة الإعلام التربوي اللاصفية ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم؟

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة الحالية في:

– أنها تدرس فئة من الجمهور لها سمات اتصالية وإحتياجات معرفية ووجدانية وسلوكية مختلفة عن الجمهور العام.

– تعتبر الدراسة مرشداً للقائمين على العملية التعليمية بمستوياتها المختلفة على ضرورة إستخدام الأنشطة اللاصفية وخصوصاً أنشطة الإعلام التربوي في إدماج الفئات الخاصة بالمجتمع من خلال رفع كفائتهم الذاتية.

– تقدم الدراسة الإحتياجات التي تبتغيها الفئات الخاصة من المشاركة في الأنشطة وأهم الأنشطة التي يفضلون المشاركة فيها لتعزيزها، كما تحدد الأنشطة التي يعزف هؤلاء عن المشاركة بها لدراسة أسباب ومعالجة أوجه القصور مستقبلاً.

– حاجة المؤسسات التعليمية والإعلامية والتربوية إلى معرفة أفضل الوسائل لإدماج الفئات الخاصة بالمجتمع والإستفادة من قدراتهم.

– تساعد أولياء الأمور في معرفة أوجه تميز أبنائهم وأهم الأنشطة التي يمكن أن ترفع من الكفاءة الذاتية المدركة لديهم.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الهدف الرئيس الآتي وهو:

التعرف على العلاقة بين مشاركة ذوي الإحتياجات الخاصة لأنشطة الإعلام التربوي اللاصفية ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم.

ويتفرع من هذا الهدف عدد من الأهداف الفرعية بيانها كالآتي:

1- التعرف على أنشطة الإعلام التربوي التي يفضل ذوي الإحتياجات الخاصة المشاركة بها.

2- تحديد المدة التي يقضيها ذوي الإحتياجات الخاصة في المشاركة بأنشطة الإعلام التربوي اللاصفية.

3- رصد أهم أنشطة الإعلام التربوي اللاصفية التي تعد مصدراً للحصول على المعلومات لدى ذوي الإحتياجات الخاصة.

4- تقييم مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى ذوي الإحتياجات الخاصة عينة الدراسة.

5- التعرف على أهم المميزات التي تراها العينة من ذوي الإحتياجات الخاصة في استخدام أنشطة الإعلام التربوي لرفع الكفاءة الذاتية.

6- رصد مقترحات ذوي الإحتياجات الخاصة لتفعيل دور أنشطة الإعلام التربوي اللاصفية في رفع الكفاة الذاتية المدركة.

تساؤلات الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي وهو:

ما العلاقة بين مشاركة ذوي الإحتياجات الخاصة لأنشطة الإعلام التربوي اللاصفية ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم؟

ويتفرع من هذا الهدف عدد من الأهداف الفرعية بيانها كالآتي:

1- ما أنشطة الإعلام التربوي التي يفضل ذوي الإحتياجات الخاصة المشاركة بها؟

2- ما المدة التي يقضيها ذوي الإحتياجات الخاصة في المشاركة بأنشطة الإعلام التربوي اللاصفية؟

3- ما أهم أنشطة الإعلام التربوي اللاصفية التي تعد مصدراً للحصول على المعلومات لدى ذوي الإحتياجات الخاصة؟

4- ما تقييم مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى ذوي الإحتياجات الخاصة عينة الدراسة؟

5- ما أهم المميزات التي تراها العينة من ذوي الإحتياجات الخاصة في استخدام أنشطة الإعلام التربوي لرفع الكفاءة الذاتية؟

6- ما مقترحات ذوي الإحتياجات الخاصة لتفعيل دور أنشطة الإعلام التربوي اللاصفية في رفع الكفاة الذاتية المدركة؟

فروض الدراسة:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة ذوي الإحتياجات الخاصة بأنشطة الإعلام التربوي ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم.

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنشطة الإعلام التربوي وتقييمهم لصورة أنشطة الإعلام التربوي لدى المجتمع المحيط.

3- توجد فروق دالة إحصائياً بين ذوي الإحتياجات الخاصة في المشاركة بأنشطة الإعلام التربوي اللاصفية حسب المتغيرات الديموجرافية.

4- توجد فروق دالة إحصائيا بين ذوي الاحتياجات الخاصة في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم حسب المتغيرات الديموجرافية حسب المتغيرات الديموجرافية (النوع، محل الإقامة، نوع الإعاقة).

منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي تقوم بالتحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة، بالإضافة إلى دراسة عدد من المتغيرات للوصول إلى مدى مشاركة المعاقين بأنشطة الإعلام التربوي اللاصفية، ولهذا الغرض استخدم الباحث منهج المسح الميداني لعينة من ذوي الإحتياجات الخاصة بمحافظة المنيا، والمنهج المقارن للمقارنة بين عينة الدراسة حسب المتغيرات الوسيطة مثل: النوع- نوع الإعاقة- النشاط المستخدم).

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة الحالية على عدد (400) مفردة من ذوي الإحتياجات الخاصة بمحافظة المنيا ممن هم ملتحقين بالمدارس العادية أو مدارس الصم والبكم وتم سحب عينة عمدية من ذوي الإحتياجات الخاصة المشاركين في أنشطة الإعلام التربوي اللاصفية من تلك المدارس بمراكز المنيا الـ 9 مقسمين بالنصف إلى ذكور وإناث وبعد ذلك تم استبعاد الإستمارات غير المكتملة ليصل عدد العينة النهائي (392) مفردة، وقد قام الباحث بتطبيق الإستبيان بنفسه عن طريق التواجد مع هؤلاء التلاميذ للإجابة عن تساؤلاتهم حول الإستبيان.

أدوات الدراسة:

1- الإستبيان: استخدمت الدراسة الحالية أداة الإستبيان للحصول على البيانات الخاصة باستخدام أنشطة الإعلام التربوي اللاصفية من عينة الدراسة وهم ذوي الإحتياجات الخاصة الملتحقين بمدارس الفئات الخاصة بمحافظة المنيا وذلك بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة في موضوع الدراسة للإستفادة منها في بناء الإستبيان،

كما تم عرض الإستبيان على عدد من المحكمين في مجال الإعلام والإعلام التربوي للتأكد من قياس الأسئلة لما وضعت لقياسه، وقام الباحث بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من مدى ثبات الاستبيان وجاءت معاملات الثبات لكل أبعاد الاستبيان بين (90% إلى 92%). وتم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق الاستبيان، وقد جاء مساويًا (.90)، مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الصدق.

2- مقياس الكفاءة الذاتية المدركة: (من تصميم الباحث) ليتلائم مع طبيعة الدراسة الحالية وطبيعة العينة المستخدمة.

- خطوات بناء المقياس:

1- اطلع الباحث على تعريفات الكفاءة الذاتية المدركة في الدراسات السابقة.

2- قام الباحث بالاطلاع على عدد من المقاييس التي صممت لقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

3- قام الباحث بوضع (4) أبعاد للمقياس ووضع مجموعة من المفردات الخاصة بفئات كل بعد من أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة.

4- استعان الباحث بقراءاته السابقة وإطاره النظري والدراسات السابقة وعدد من الخبراء والمتخصصين في إعادة صياغة هذه العبارات وإضافة بعض العبارات الأخرى التي لم يتطرق لها الباحث والتي يفتقر إليها التعريف الإجرائي للبعد بما يتمشى مع طبيعة الدراسة وتوجهها.

5- صمم المقياس في صورته المبدئية وقام الباحث بعرضه على عدد من المحكمين(•) لإبداء الرأي في الجوانب الآتية: التأكد من انتماء كل عبارة إلى البعد الخاص بها،

• تم عرض أدوات الدراسة على السادة المحكمين الآتي أسماؤهم:

- أ.د/ أنور رياض عبد الرحيم- أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة المنيا.
- أ.د/ محمد زين عبد الرحمن- أستاذ الصحافة المساعد وعميد كلية الإعلام جامعة بني سويف.
- أ.م.د/ حنفي حيدر أمين - أستاذ الصحافة المتفرغ بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنيا.
- أ.م.د/ وائل صلاح نجيب- رئيس قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنيا.
- د.أحمد عبد الكافي عبد الفتاح- مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنيا.

والتأكد من وضوح العبارات، ومدى ارتباط الأبعاد بالكفاءة الذاتية المدركة. وقد لاحظ المحكمون أن بعض العبارات لا ينتمي للأبعاد وأن بعضها مكرر مع عدم وضوح بعض العبارات؛ لذا قام الباحث بتعديل صياغة بعض العبارات وحذف البعض الأخر وخاصة التي نالت معامل اتفاق اقل من (75%) بحيث بلغت عبارات المقياس (40) عبارة.

1- تمت إعادة صياغة المقياس في شكله النهائي.

2- وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية قابل للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

- التجريب القبلي للمقياس:

تم إجراء اختبار قبلي للمقياس على عينة من ذوي الإحتياجات الخاصة عينة الدراسة ، وذلك لـ:-

1- معرفة العناصر الأساسية التي يجب أن يتضمنها المقياس.

2- مساعدة الباحث في صياغة عبارات المقياس.

3- حساب زمن التطبيق.

4- معرفة مدى غموض العبارات أو وضوحها.

5- معرفة مدى إمكانية إضافة تعليمات جديدة.

وأسفرت نتائج التجربة القبلية عن وضوح عبارات المقياس لدى الباحث وقدرته على فهمها والتمييز بينها عند قراءتها للمرة الأولى.

- ثبات وصدق المقياس:

1- ثبات المقياس: يقصد بثبات المقياس وأدوات التقويم الأخرى أن تكون على درجة غاية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن المبحوثين حيث أن القياس الثابت هي أن يعطي نفس النتائج تقريبا إذا طبق على نفس الأشخاص في مرتين مختلفتين ولحساب ذلك قام الباحث بالطريقة الآتية:

- د.عبد المحسن حامد أحمد- المدرس بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنيا.

- د/ وائل عادل عبد الحكيم – مدرس أصول التربية بكلية التربية جامعة المنيا.

– طريقة إعادة الاختبار: حيث قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية بعد مرور أربعة أسابيع وتم حساب درجات كل مفردة في المرتين الأولى والثانية وتم حساب معاملات الارتباط على النحو التالي:

– حساب المتوسط والانحراف المعياري والوسيط في التطبيق الأول والثاني لجميع المفردات ولجميع أبعاد المقياس، وكذلك المجموع الكلي لدرجات المقياس.

– حساب معامل الارتباط باستخدام المؤشر الجمعي وحساب معامل فاي.

وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيق في الاختبارين 0.86 وهي درجة ارتباط عالية ويمكن قبولها في الدراسات الإعلامية والاجتماعية وتوحي بالثقة العالية في صلاحية الأداة للتطبيق.

2– **صدق المقياس:** يقصد بصدق المقياس أن يقيس ما وضع لقياسه، وقد استخدم الباحث الطرق الآتية لحساب صدق المقياس:

* **صدق المحكمين:** وقد قام الباحث بعرض المقياس على عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس والاجتماع وأصول التربية والإعلام وكان هناك اتفاق كبير بين المحكمين على أن عبارات المقياس تصلح لقياس ما وضعت لقياسه.

* **الاتساق الداخلي:** وقد تم إجراء مصفوفة للعلاقات الارتباطية بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التفاعلية، وذلك لاختبار مدى تجانس الأبعاد ودرجة اتساقها الداخلي وقد أسفرت نتائج ارتباط الأبعاد بالمقياس الكلي كما يلي:

البعد	معامل الاتساق	مستوى المعنوية
البعد الأول: الكفاءة المعرفية (الأكاديمية)	**0.78**	**أقل من 0.001**
البعد الثاني: الكفاءة الاجتماعية	**0.83**	**أقل من 0.001**
البعد الثالث: الكفاءة السلوكية	**0.75**	**أقل من 0.001**
رابعاً: الكفاءة الوجدانية	**0.79**	**أقل من 0.001**

هـ– طريقة تصحيح المقياس:

- استخدم الباحث مقياس ليكرت الثلاثي (أوافق – محايد – لا أوافق).

- أخذ الباحث التدريج الثلاثي (3 – 2 – 1) حيث: تمثل 3 الدرجة المرتفعة للكفاءة الذاتية المدركة، وتمثل 2 الدرجة المتوسطة للكفاءة الذاتية المدركة ، وتمثل 1 الدرجة المنخفضة للكفاءة الذاتية المدركة.

إجراءات الدراسة: تتلخص خطوات إجراء الدراسة فيما يلي:

- تم الإطلاع علي عدد من الدراسات السابقة والمراجع العلمية في مجال الدراسة الحالية لإعداد الجانب المنهجي والمعرفي للدراسة.
- تم الإطلاع علي عدد من المراجع العلمية في مجال الدراسة لإعداد أدوات الدراسة الحالية.
- تم تصميم أدوات الدراسة ثم عرضها علي مجموعة من المحكمين المتخصصين تمهيدا لتطبيق الدراسة.
- تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة النخبة الإعلامية المحددة.
- تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية للتوصل إلي بيانات ونتائج للدراسة.
- تم تحليل النتائج وتفسيرها والتوصل إلي التوصيات والبحوث المقترحة في مجال الدراسة.
- تمن كتابة تقرير البحث ليصل إلى الصورة الحالية.

حدود الدراسة:

أولاً: حدود موضوعية: تناولت الدراسة الحالية موضوع مشاركة ذوي الإحتياجات الخاصة بأنشطة الإعلام اللاصفية وليست أي أنشطة أخرى وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة وليس أي متغير آخر.

ثانياً: حدود مكانية: أجريت الدراسة على عينة متاحة من التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة المشاركين بأنشطة الإعلام التربوي بمدارس محافظة المنيا.

ثالثاً: حدود زمنية: أجريت الدراسة في الفترة من 1/ 10/ 2019م إلى 25/ 10/ 2019 م.

التعريفات الإجرائية:

- **ذوي الإحتياجات الخاصة:** يقصد بهم في الدراسة الحالية كل فرد يعاني من إعاقة جسدية مثل إعاقة اليدين أو الأرجل أو الصم والبكم ومشترك في مدارس الطلاب العاديين أو ملتحق بمدارس مخصصة لذوي الإحتياجات الخاصة.
- **أنشطة الإعلام التربوي اللاصفية:** يقصد بها الباحث في الدراسة الحالية جميع الأنشطة الإعلامية التي تتم داخل المدرسة وخارج الفصول وتنقسم إلى: الوسائل التقليدية والوسائل الحديثة، وتتضمن الأنشطة التقليدية: الصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية، المسرح المدرسي، والمتاحف والمعارض المدرسية، والبرلمان المدرسي، والمناظرات، بينما تتضمن الأنشطة الجديدة: الأفلام التربوية، وموقع المدرسة على الإنترنت، حساب المدرسة على مواقع التواصل الاجتماعي، قناة المدرسة على موقع YouTube ، إذاعة المدرسة على الإنترنت، جماعة العلاقات العامة..وغيرها
- **الكفاءة الذاتية المدركة:** يقصد بها الباحث في الدراسة الحالية الأحكام والتقييمات الإيجابية لدى الفرد حول قدرته على انجاز عمل ما وثقته في القيام بما هو متوقع منه في المجتمع المحيط، وتقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ بعد الإجابة على عبارات المقياس المعد لهذا الغرض بالدراسة الحالية.

المعاملات الإحصائية المستخدمة:

قام الباحث باجراء المعاملات الإحصائية باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "Spss" وتم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

- معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات.
- التكرارات والنسب المئوية.
- الوزن النسبي.
- معامل ارتباط بيرسون.
- المتوسط الحسابي Average.
- الانحراف المعياري.

- اختبار (ت) لدلالة الفروق T.Test.

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيراتها:

أولًا. توصيف عينة الدراسة:

جدول (1) توصيف عينة الدراسة

متغيرات عينة الدراسة		التكرار	النسبة %
النوع	ذكر	196	%50
	أنثى	196	%50
	الإجمالي	392	%100
محل الإقامة	ريف	196	%50
	حضر	196	%50
	الإجمالي	392	%100
نوع الإعاقة	حركية	196	%50
	صم وبكم	196	%50
	الإجمالي	392	%100

ثانيًا. النتائج العامة للدراسة:

جدول (2) يوضح أنشطة الإعلام التربوي التي تشارك فيها عينة الطلاب في المدارس

الأنشطة الإعلامية	العينة				الإجمالي	
	ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
الإذاعة المدرسية	80	%40.8	93	%47.4	173	%44.1
الصحافة المدرسية	87	%44.4	81	%41.3	168	%42.9
المعارض المدرسية	88	%44.9	74	%37.8	162	%41.3
الفيلم التربوي	63	%32.1	47	%24	110	%28.1
المسرح المدرسي	51	%26	56	%28.6	107	%27.3
المناظرات	68	%34.7	58	%29.6	126	%32.1
البرلمان	41	%20.9	18	%9.2	59	%15.1
جماعة العلاقات العامة	28	%14.3	12	%6.1	40	%10.2
الصحافة المدرسية الإلكترونية	21	%10.7	22	%11.2	43	%11
موقع المدرسة على الانترنت	20	%10.2	19	%9.7	39	%9.9
حساب المدرسة على الفيس بوك	110	%56.1	120	%61.2	230	%58.7
قناة المدرسة على اليوتيوب	21	%10.7	25	%12.8	46	%11.7
إذاعة المدرسة على الانترنت	10	%5.1	11	%5.6	21	%5.4

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن= 392

يتضح من الجدول السابق: أن أنشطة الإعلام التربوي التي يشارك فيها الطلاب في المدرسة هي (حساب المدرسة على الفيس بوك) في الترتيب الأول بنسبة 58.7% وذلك قد يرجع في رأي الباحث إلى زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عموماً في المجتمع، كما أن فئة الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة يلجأون لهذه المواقع لتعزيز التواصل بينهم وبين المجتمع المحيط وخصوصاً المجتمع المدرسي، ثم جائت (الإذاعة المدرسية) في الترتيب الثاني بنسبة 44.1% وذلك قد يرجع إلى أن الإذاعة المدرسية تظهر قدرات الطالب وتشجعه من خلال الظهور أمام الطلاب، وأخيرًا جائت (إذاعة

المدرسة على الانترنت) بنسبة 5.4% وذلك قد يرجع إلى عدم اهتمام كثير من المدارس بعمل إذاعة على الإنترنت.

جدول (3) يوضح أسباب مشاركة الطلاب في أنشطة الإعلام التربوي بالمدرسة

الأسباب	العينة				الإجمالي	
	ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
تنمية مهاراتي الإعلامية المختلفة	121	%61.7	111	%56.6	232	%59.2
أحب المشا ركة مع زملائي للعمل في مجموعات.	112	%57.1	100	%51	212	%54.1
تم اختياري من قبل المشرف المدرسي.	138	%70.4	108	%55.1	246	%62.8
أشعر بتقدير الذات وأهمية المشا ركة في الأنشطة.	101	%51.5	97	%49.5	198	%50.5
نظرًا لأهمية المشا ركة في الأنشطة المختلفة.	79	%40.3	79	%40.3	158	%40.3
شغل وقت الفراغ في الأنشطة المفيدة.	67	%34.2	69	%35.2	136	%34.7
توظيف مهاراتي وهواياتي في أنشطة مفيدة.	98	%50	99	%50.5	197	%50.3

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل

يتضح من الجدول السابق: أن أسباب مشاركة الطلاب في أنشطة الإعلام التربوي بالمدرسة تمثلت في (تم اختياري من قبل المشرف المدرسي) في الترتيب الأول بنسبة 62.8%، ثم (تنمية مهاراتي الإعلامية المختلفة) في الترتيب الثاني بنسبة 59.2%، وأخيرًا (شغل وقت الفراغ في الأنشطة المفيدة) بنسبة 50.3%. وذلك يؤكد على وجود دافعية للمشاركة بالأنشطة وهو ما يؤدي إلى الإندماج بمجموعات العمل ويساعد على التكيف ورفع الثقة بالنفس. ويتفق ذلك مع دراسة Sekhri, Anuradha [34](2019).

[34] Sekhri, Anuradha. Op.cit.

جدول (4) يوضح طبيعة مشاركة الطلاب في أنشطة الإعلام التربوي بالمدرسة

طبيعة المشاركة	العينة				الإجمالي	
	ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
عضو دائم	65	%33.2	77	%39.3	142	%36.2
حسب وقت الفراغ	74	%37.7	77	%39.3	151	%38.5
مرة واحدة	57	%29.1	42	%21.4	99	%25.3
الإجمالي	**196**	**%100**	**196**	**%100**	**392**	**%100**

يتضح من الجدول السابق: أن طبيعة مشاركة الطلاب في أنشطة الإعلام التربوي بالمدرسة تمثلت في (حسب وقت الفراغ) في الترتيب الأول بنسبة 38.5%، ثم (عضو دائم) في الترتيب الثاني بنسبة 36.2%، ثم (مرة واحدة) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة 25.3%.

جدول (5) يوضح مدة مشاركة الطلاب في أنشطة الإعلام التربوي بالمدرسة

مدة الاشتراك	العينة				الإجمالي	
	ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
أسبوع	56	%28.6	42	%21.4	98	%25
شهر	26	%13.3	40	%20.4	66	%16.8
فصل دراسي	40	%20.4	39	%19.9	79	%20.2
عام دراسي كامل	38	%19.4	41	%21	79	%20.2
عامين	36	%18.3	34	%17.3	70	%17.8
الإجمالي	**196**	**%100**	**196**	**%100**	**392**	**%100**

يتضح من الجدول السابق: أن مدة مشاركة الطلاب في أنشطة الإعلام التربوي بالمدرسة تمثلت في (أسبوع) بواقع 25%، ثم (فصل دراسي، عام دراسي كامل) في الترتيب الثاني بنسبة 20.2%، بينما في الترتيب الأخير (شهر) بنسبة 16.8%.

جدول (6) يوضح أنشطة الإعلام التربوي التي تعد مصدرًا للحصول على معلومات عن المدرسة

أنشطة الإعلام التربوي	العينة				الإجمالي	
	ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
الإذاعة المدرسية	80	%40.8	76	%38.8	156	%39.8
الصحافة المدرسية	106	%54.1	116	%59.2	222	%56.6
المعارض المدرسية	51	%26	73	%37.2	124	%31.6
الفيلم التربوي	105	%53.6	47	%24	152	%38.8
المسرح المدرسي	51	%26	73	%37.2	124	%31.6
المناظرات	68	%34.7	58	%29.6	126	%32.1
البرلمان	41	%20.9	65	%33.2	106	%27
جماعة العلاقات العامة	45	%23	12	%6.1	57	%14.5
الصحافة المدرسية الإلكترونية	56	%28.6	22	%11.2	78	%19.9
موقع المدرسة على الانترنت	50	%25.5	19	%9.7	69	%17.6
حساب المدرسة على الفيس بوك	110	%56.1	120	%61.2	230	%58.7
قناة المدرسة على اليوتيوب	40	%20.4	27	%13.8	67	%17.1
إذاعة المدرسة على الانترنت	20	%10.2	18	%9.2	38	%9.7

يتضح من الجدول السابق: أن أبرز أنشطة الإعلام التربوي التي تعد مصدرًا للحصول على معلومات عن المدرسة تمثل في ثم (حساب المدرسة على الفيس بوك) بنسبة 58.7%، وفي الترتيب الأخير (إذاعة المدرسة على الانترنت)، بنسبة 9.7%.

جدول (7) يوضح تقييم الطلاب لصورة أنشطة الإعلام التربوي لدى المجتمع المحيط

التقييم	العينة				الإجمالي	
	ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
إيجابية	89	%45.4	93	%47.5	182	%46.4
سلبية	55	%28.1	50	%25.5	105	%26.8
لا أستطيع التحديد	52	%26.5	53	%27	105	%26.8
الإجمالي	**196**	**%100**	**196**	**%100**	**392**	**%100**

يتضح من الجدول السابق: أن تقييم الطلاب لصورة أنشطة الإعلام التربوي لدى المجتمع المحيط تمثل في (إيجابية) في الترتيب الأول بنسبة 46.4%، ثم (سلبية ولا أستطيع التحديد) في الترتيب الثاني بنسبة 26.8%.

شكل (1) يوضح تقييم الطلاب لصورة أنشطة الإعلام التربوي لدى المجتمع المحيط

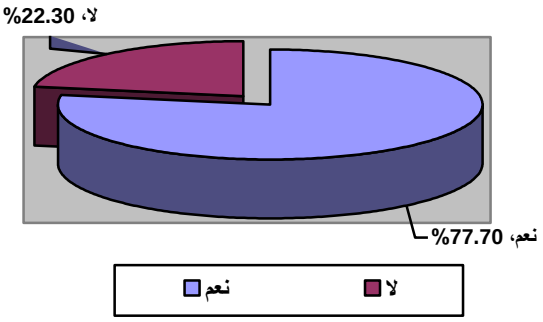

جدول (8) يوضح رؤية الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي التي تساعد في تحسين الصورة الذهنية للمدرسة

البدائل	العينة				الإجمالي	
	ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
نعم	152	%77.6	142	%72.4	294	%75
لا	44	%22.4	54	%27.6	98	%25
الإجمالي	**196**	**%100**	**196**	**%100**	**392**	**%100**

يتضح من الجدول السابق: أن رؤية الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي التي تساعد في تحسين الصورة الذهنية للمدرسة تمثلت في (نعم) في الترتيب الأول بنسبة 75%، ثم (لا) بنسبة 25%.

شكل (2) يوضح رؤية الطلاب لدور أنشطة الإعلام التربوي في تحسين الصورة الذهنية للمدرسة

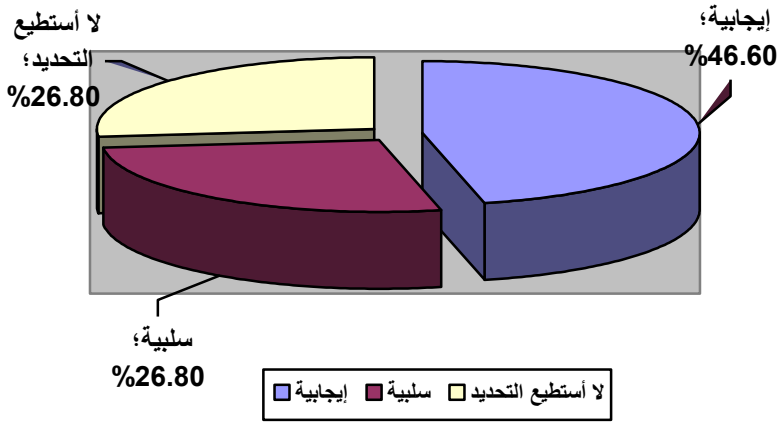

جدول (9) يوضح مقياس الكفاءة الذاتية

الأبعاد	العبارات	العينة الكلية					
		التكرار			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	متوسط الأبعاد
		موافق	محايد	معارض				
الكفاءة المعرفية (الأكاديمية)	أستطيع أن أقوم بأداء واجباتي المطلوبة مني في المواد المختلفة بفاعلية.	161	120	111	834	70.91	5	70.53
	أستطيع الحصول على علامات مرتفعة في المواد الدراسية.	147	125	120	811	68.96	8	
	أحب القراءة	153	129	110	827	70.32	7	

الأبعاد	العبارات	العينة الكلية						
		التكرار			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	متوسط الأبعاد
		موافق	محايد	معارض				
	والكتابة في المجالات المختلفة.							
	من الصعب حل غالبية المشكلات الدراسية حتى مع بذل جهد.	134	57	201	851	72.36	4	
	أعتمد على نفسي في تنفيذ المهام المطلوبة في المواد الدراسية.	102	119	171	853	72.53	3	
	أجد سهولة في قراءة الكتب وكتابة الواجبات.	96	124	172	860	73.12	1	
	يمكنني حل غالبية مشكلاتي الدراسية ببذل مجهود قليل.	172	121	99	857	72.87	2	
	أمتلك مستوى ذكاء مثل الآخرين ممن هم في سني.	156	124	112	828	70.40	6	
	أنسى ما أتعلمه أحياناً.	135	121	136	785	66.75	10	
	أشعر بصعوبة في	132	122	138	790	67.17	9	

الأبعاد	العبارات	العينة الكلية						
		التكرار			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	متوسط الأبعاد
		موافق	محايد	معارض				
	متابعة مصادر المعلومات.							
الكفاءة الاجتماعية	أستطيع تكوين صداقات مع المحيطين بي.	164	117	111	837	71.17	3	70.25
	لدي عدد قليل من الأصدقاء.	101	119	172	855	72.70	2	
	أستطيع ممارسة الأنشطة المختلفة في مجموعات.	170	125	97	857	72.87	1	
	أتمتع بقبول كبير بين المحيطين بي.	148	111	133	799	67.94	9	
	يحتاج إلىّ زملائي في حل المشكلات التي تواجههم.	147	111	134	797	67.77	10	
	أشعر بالخجل أثناء الزيارات والمناسبات الاجتماعية.	152	101	152	810	68.87	8	
	أفضل العمل منفردًا.	116	118	158	826	70.23	6	
	يفضل زملائي حل مشكلاتهم بعيدًا	113	119	160	831	70.66	4	

الأبعاد	العبارات	العينة الكلية						
		التكرار			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	متوسط الأبعاد
		موافق	محايد	معارض				
	عني.							
	عندما أغيب لا يشعر زملائي بغيابي.	116	117	159	827	70.32	5	
	أشعر بالسعادة عند مشاركة الآخرين في المناسبات الاجتماعية المختلفة.	157	117	118	823	69.98	7	
الكفاءة السلوكية	أمارس الأنشطة المختلفة بفعالية.	147	121	124	807	68.62	2	68.34
	أفضل الاعتماد على نفسي في إنجاز أعمالي.	154	119	119	819	69.64	1	
	أتمنى أن أكون أفضل مما أنا عليه في ممارسة الأنشطة المختلفة.	119	122	151	816	69.38	4	
	أتجنب المهام الصعبة والمعقدة.	126	120	146	804	68.36	7	
	عندما أتعرض لمشكلة أستطيع إيجاد حل	152	120	120	816	69.38	4	

الأبعاد	العبارات	العينة الكلية						
		التكرار			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	متوسط الأبعاد
		موافق	محايد	معارض				
	والتصرف بشكل صحيح.							
	يكلفني من حولي بالمهام السهلة.	120	119	120	718	61.05	8	
	أفضل إسناد الأعمال الصعبة لي أثناء العمل.	150	122	120	814	69.21	5	
	أتطوع للقيام بالأعمال قبل أن يتم تكليفي بها.	152	121	119	817	69.47	3	
	أفضل عدم المشاركة في الأنشطة المختلفة فحتمًا هناك مسئول عنها.	121	121	150	813	69.13	6	
	يمكنني ترك مهامي وواجباتي ليقوم بها غيري.	120	122	150	814	69.21	5	
الكفاءة الوجدانية	يجب أن أقوم بتغيير أشياء في نفسي.	150	126	116	818	69.55	4	69.36
	أثق في نفسي وقدراتي في إنجاز الأعمال المختلفة.	149	129	114	819	69.64	2	

الأبعاد	العبارات	العينة الكلية						
		التكرار			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	متوسط الأبعاد
		موافق	محايد	معارض				
	ترك الإنسان لحقوقه لا يعد انهزامية ولا سلبية.	113	128	151	822	69.89	1	
	يمكنني أخذ حقي بالمطالبة به.	146	123	123	807	68.62	3	
	لا يمكنني ضبط انفعالاتي إذا أغضبني الآخرين.	120	124	148	812	69.04	6	
	أستطيع تحمل الكثير من الضغط أثناء العمل في المجموعات.	149	124	119	814	69.21	5	
	أنهار بسرعة عندما يضغط على الآخرين.	121	122	149	812	69.04	6	
	أخجل عندما أهمل في عمل تم تكليفي به.	150	126	116	818	69.55	4	
	أحب نفسي كما هي ولا يهمني نصائح الآخرين.	117	124	151	818	69.55	4	
	لا أشعر بالخجل	116	126	150	818	69.55	4	

الأبعاد	العبارات	العينة الكلية					
		التكرار			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	متوسط الأبعاد
		موافق	محايد	معارض				
	من ترك عمل تم تكليفي به في أي وقت.							
الإجمالي					32754	%69.63		

يتضح من الجدول السابق:

أن بعد **الكفاءة المعرفية** تصدر ترتيب الأبعاد المكونة للمقياس بمتوسط (70.54) واحتلت عبارة (أجد سهولة في قراءة الكتب وكتابة الواجبات) الترتيب الأول بين عبارات هذا البعد، فيما جاءت عبارة (أنسى ما أتعلمه في كثير من الأحيان) الترتيب الأخير. وأن بعد **الكفاءة الإجتماعية** جاء في الترتيب الثاني في الأبعاد المكونة للمقياس بمتوسط (70.25) واحتلت عبارة (أستطيع ممارسة الأنشطة المختلفة في مجموعات) الترتيب الأول بين عبارات هذا البعد، فيما جاءت عبارة (يحتاج إلىّ زملائي في حل المشكلات التي تواجههم) الترتيب الأخير.

وأن بعد **الكفاءة الوجدانية** جاء في الترتيب الثالث في الأبعاد المكونة للمقياس بمتوسط (69.35) واحتلت عبارة (ترك الإنسان لحقوقه لا يعد انهزامية ولا سلبية) الترتيب الأول بين عبارات هذا البعد، فيما جاءت عبارة (لا يمكنني ضبط انفعالاتي إذا أغضبني الآخرين) الترتيب الأخير. بينما جاء بعد **الكفاءة السلوكية** في الترتيب الأخير بين الأبعاد المكونة للمقياس بمتوسط (68.34) واحتلت عبارة (أفضل الاعتماد على نفسي في إنجاز أعمالي) الترتيب الأول بين عبارات هذا البعد، فيما جاءت عبارة (يكلفني من حولي بالمهام السهلة) الترتيب الأخير.

ويتبين من نتائج تطبيق المقياس أن هناك زيادة في الكفاءة المعرفية والإجتماعية والسلوكية والوجدانية للطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة وهو ما يحقق فروض نظرية التعلم الاجتماعي، والتي طرحها ألبرت باندورا Albert Bandura . والتي تركز أساساً

على أن التغير في السلوك والتعلم يعودان إلى الملاحظة والتقليد والمشاركة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع **دراسة Jiun-YuWu** [35] **(2017)** والتي أكدت أن هناك علاقة بين المشاركة بالمهام المتعددة والكفاءة الذاتية لدى العينة، و**دراسة محمد لمين** [36] **(2017)** والتي أشارت إلى وجود علاقة بين استخدام الوسائل الحديثة وتفاعلهم الاجتماعي وتأقلمهم مع المجتمع المحيط.

ثالثًا. نتائج اختبار فروض الدراسة:

*** التحقق من الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنشطة الإعلام التربوي ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم.**

جدول (10) يوضح معاملات الارتباط بين مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنشطة الإعلام التربوي ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم

المتغيرات	الكفاءة الذاتية المدركة		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنشطة الإعلام التربوي التقليدية	**0.31****	0.01	**دال إحصائيًا**
مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنشطة الإعلام التربوي الجديدة	**0.43****	0.01	**دال إحصائيًا**
مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنشطة الإعلام التربوي ككل	**0.65****	0.01	**دال إحصائيًا**

(**) دال عند مستوى 0.01

يتضح من نتائج الجدول السابق: تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنشطة الإعلام التربوي ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم؛ بمعنى أنه كلما زادت معدلات مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنشطة الإعلام التربوي كلما زاد مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم.

[35] Wu, Jiun-Yu.Op.cit.

[36] محمد لمين رحال، **مرجع سابق**.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع **دراسة Jiun-YuWu [37] (2017)** والتي أكدت أن هناك علاقة بين المشاركة بالمهام المتعددة والكفاءة الذاتية لدى العينة، و**دراسة محمد لمين [38] (2017)** والتي أشارت إلى وجود علاقة بين استخدام الوسائل الحديثة وتفاعلهم الاجتماعي وتأقلمهم مع المجتمع المحيط.

*** التحقق من الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنشطة الإعلام التربوي وتقييمهم لصورة أنشطة الإعلام التربوي لدى المجتمع المحيط.**

جدول (11) يوضح معاملات الارتباط بين معدل مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنشطة الإعلام التربوي وتقييمهم لصورة أنشطة الإعلام التربوي لدى المجتمع المحيط

المتغيرات	تقييم صورة أنشطة الإعلام التربوي لدى المجتمع المحيط		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنشطة الإعلام التربوي ككل	**0.50****	0.01	**دال إحصائيًا**

(**) دال عند مستوى 0.01

يتضح من نتائج الجدول السابق: تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنشطة الإعلام التربوي وتقييمهم لصورة أنشطة الإعلام التربوي لدى المجتمع المحيط.

*** التحقق من الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائيًا بين ذوي الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة في المشاركة بأنشطة الإعلام التربوي اللاصفية حسب المتغيرات الديموجرافية (النوع، محل الإقامة، نوع الإعاقة).**

(أ) الفروق وفق للنوع ومحل الإقامة ونوع الإعاقة:

[37] Wu, Jiun-Yu.Op.cit.

[38] محمد لمين رحال، **مرجع سابق**.

جدول (12) يوضح دلالة الفروق بين عينة الدراسة في المشاركة بأنشطة الإعلام التربوي وفق النوع ومحل الإقامة (ن= 392)

المتغيرات	الذكور ن= 196		الإناث ن= 196		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنشطة الإعلام التربوي ككل	3.51	1.51	3.24	1.38	*1.81	دال
	الريف ن= 196		الحضر ن= 196		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
	3.42	1.42	3.32	1.48	0.694	غير دال
	إعاقة حركية ن= 196		صم وبكم ن= 196		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
	3.43	1.43	3.31	1.47	0.833	غير دال

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في المشاركة بأنشطة الإعلام التربوي اللاصفية لصالح الذكور.
- وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين الريف والحضر في المشاركة بأنشطة الإعلام التربوي اللاصفية.
- وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين الطلاب ذوي الإعاقة الحركية والصم والبكم في المشاركة بأنشطة الإعلام التربوي اللاصفية.

شكل (3) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في المشاركة بأنشطة الإعلام التربوي اللاصفية

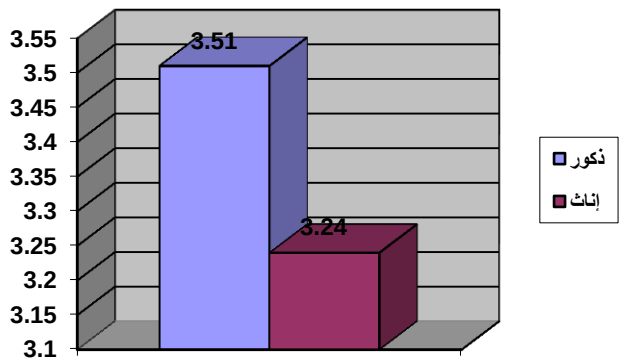

*** التحقق من الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائيا بين ذوي الاحتياجات الخاصة في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم حسب المتغيرات الديموجرافية حسب المتغيرات الديموجرافية (النوع، محل الإقامة، نوع الإعاقة).**

(أ) الفروق وفق للنوع:

جدول (13) يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث عينة الدراسة في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم (ن= 392)

المتغيرات	الذكور ن= 196		الإناث ن= 196		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
الكفاءة المعرفية	21.29	3.53	21.25	2.94	**0.124**	**غير دال**
الكفاءة الاجتماعية	21.03	3.18	20.91	2.75	**0.391**	**غير دال**
الكفاءة السلوكية	21.30	3.92	20.20	3.62	**2.87****	**دال**
الكفاءة الوجدانية	20.62	3.62	20.99	3.75	**0.985**	**غير دال**
الكفاءة الذاتية المدركة ككل	84.26	7.33	83.37	6.69	**1.25**	**غير دال**

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم، في حين ثبت وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في أبعاد مفهوم الكفاءة الذاتية وبالتحديد بعد الكفاءة السلوكية لصالح الذكور على حساب الإناث.

(ب) الفروق وفق محل الإقامة:

جدول (14) يوضح دلالة الفروق بين الريف والحضر عينة الدراسة في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم (ن= 392)

المتغيرات	الريف ن= 196		الحضر ن= 196		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
الكفاءة المعرفية	20.83	2.99	21.70	3.43	**2.66****	**دال**
الكفاءة الاجتماعية	20.91	3.08	21.03	2.85	**0.391**	**غير دال**
الكفاءة السلوكية	20.21	3.80	21.29	3.75	**2.82****	**دال**
الكفاءة الوجدانية	21.27	3.82	20.34	3.50	**2.50****	**دال**
الكفاءة الذاتية المدركة ككل	83.25	7.01	84.38	7.00	**1.59**	**غير دال**

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين الريف والحضر في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم ككل، في حين ثبت وجود فروق دالة إحصائيًا بين الريف والحضر في أبعاد مفهوم الكفاءة الذاتية وبالتحديد بعد الكفاءة المعرفية والسلوكية لصالح الحضر على حساب الريف، وفي الكفاءة الوجدانية لصالح الريف على حساب الحضر.

(ج) الفروق وفق نوع الإعاقة:

جدول (15) يوضح دلالة الفروق بين ذوو الإعاقة الحركية والصم والبكم في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم (ن= 392)

المتغيرات	إعاقة حركية ن= 196		صم وبكم ن= 196		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
الكفاءة المعرفية	21.30	3.57	21.23	2.88	**0.218**	**غير دال**
الكفاءة الاجتماعية	20.78	3.10	21.17	2.82	**1.31**	**غير دال**
الكفاءة السلوكية	20.80	3.98	20.71	3.63	**0.225**	**غير دال**
الكفاءة الوجدانية	20.60	3.65	21.02	3.72	**1.22**	**غير دال**
الكفاءة الذاتية المدركة ككل	83.48	7.2	84.14	6.85	**0.920**	**غير دال**

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين ذوو الإعاقة الحركية والصم والبكم في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم. وذلك قد يرجع إلى أن الأنشطة اللاصفية للإعلام التربوي متنوعة ويمكن للطالب أن يختار منها ما يتناسب مع قدراته وإمكانياته ويستطيع أيضاً المشرف على النشاط تحديد الأنشطة التي تتناسب مع ذوي الإحتياجات الخاصة وأيضا توزيعها حسب نوع الإعاقة.

النتائج العامة للدراسة:

تبين أن أكثر أنشطة الإعلام التربوي التي يشارك فيها الطلاب في المدارس هي (حساب المدرسة على الفيس بوك)، ثم (الإذاعة المدرسية) ، وأخيرًا جاءت (إذاعة المدرسة على الانترنت)، وجاء في أسباب مشاركة الطلاب في أنشطة الإعلام التربوي بالمدرسة أنه (تم اختياري من قبل المشرف المدرسي) ، ثم (تنمية مهاراتي الإعلامية

المختلفة)، وأخيرًا (شغل وقت الفراغ في الأنشطة المفيدة، وأن أبرز أنشطة الإعلام التربوي التي تعد مصدرًا للحصول على معلومات عن المدرسة تمثل في ثم (حساب المدرسة على الفيس بوك)، وفي الترتيب الأخير (إذاعة المدرسة على الانترنت، وتبين أن الطلاب يرون أن أنشطة الإعلام التربوي تساعد في تحسين الصورة الذهنية للمدرسة في الترتيب الأول بنسبة 75%، ، وتصدر بعد الكفاءة المعرفية ترتيب الأبعاد المكونة للمقياس بمتوسط (70.54) واحتلت عبارة (أجد سهولة في قراءة الكتب وكتابة الواجبات) الترتيب الأول بين عبارات هذا البعد، فيما جاءت عبارة (أنسى ما أتعلمه في كثير من الأحيان) الترتيب الأخير. كما ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنشطة الإعلام التربوي ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم، مع وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين الريف والحضر في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم ككل، في حين ثبت وجود فروق دالة إحصائيًا بين الريف والحضر في أبعاد مفهوم الكفاءة الذاتية وبالتحديد بعد الكفاءة المعرفية والسلوكية لصالح الحضر على حساب الريف، وفي الكفاءة الوجدانية لصالح الريف على حساب الحضر. مع وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين ذوو الإعاقة الحركية والصم والبكم في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم.

توصيات الدراسة:

بعد عرض نتائج الدراسة تظهر الأهمية الحقيقية للمشاركة بأنشطة الإعلام التربوي اللاصفية خاصةً مع اهتمام الدولة بها، حيث ظهر من النتائج أن هناك دافعية لدى الطلاب نحو تلك الأنشطة وهو ما يعزز نتائج المشاركة ويزيد الثقة بالنفس واحساس الطالب بمسنوى من الكفاءة الذاتية تساعدة على تنفيذ الأنشطة والمشاركة في أنشطة أخرى وهو ما يساعد على الإندماج في المجتمع، ومن خلال ذلك يمكن عرض مجموعة من التوصيات لتعظيم الإستفادة من نتائج البحث الحالي:

- تفعيل أنشطة الإعلام التربوي اللاصفية في جميع المدارس سواء المدارس التي يتم دمج ذوي الإحتياجات الخاصة بها جنباً إلى جنب مع الطلاب العاديين، أو المدارس المخصصة لذوي الإحتياجات الخاصة.

- التوسع في تدريب الأخصائيين على تنفيذ الأنشطة في جميع المدارس بما يتناسب مع ذوي الإحتياجات الخاصة.
- ضرورة دمج ذوي الإحتياجات الخاصة جنباً إلى جنب مع الطلاب العاديين في مجموعات تنفيذ الأنشطة وذلك مما يعزز الكفاءة الذاتية المدركة لهم.
- ضرورة أن يقوم أولياء الأمور بحث أبنائهم وتشجيعهم على المشاركة بالأنشطة المختلفة كأحد أدوات الدمج في المجتمع.

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية:

- الكتب المنشورة:

1. بدر الدين عامود: **علم النفس في القرن العشرين**، سوريا: اتحاد الكتاب العرب، ط1: 2003، ص 567.
2. رمزي أحمد عبد الحي: **الإعلام التربوي في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والإتصالت**، عمان: الدارين للنشر والتوزيع، 2011، ص 37.
3. محمد بن أحمد القوزان، خالد ناهس الرقاص : **أسس التربية الخاصة: الأسس التشخيص البرامج التربوية**، الرياض: العبيكان للنشر، ط1: 2009، ص 16.

- رسائل علمية غير منشورة:

4. خالد الظاهر: الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالممارسة الوالدية الداعمة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الأردن: عمان، الجامعة الأردنية: كلية التربية، 2004، ص60.
5. محمد لمين رحال، يحي عشاب: واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من طرف الفئات الخاصة: دراسة ميدانية بولاية برقلة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة قاصدي مرباح، كلية لعلوم النفسية والإجتماعية: الجزائر، 2017.
6. محمد محمود القاسم : دور مديري المدارس الحكومية في محافظة اربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدي الطلبة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن ، 2015، ص ص 1-133.
7. ممدوح عبد السلام أبو الليل: دور الإعلام المدرسي في تلبية الاحتياجات الاجتماعية والمعرفية للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء دراسة مقارنة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدارسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس. 2015.

8. نظيرة بوريو: دور الأنشطة اللاصفية في إبراز السمات الإبداعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، 2016م، ص 14.

- بحوث علمية ومؤتمرات منشورة:

9. ابتسام صاحب موسى، رائدة حسين حميد : تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية جامعة بابل العراقية ، **مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية** ، مجلد (6)، ع (4)، 2016، ص ص 143-172.

10. احمد زينهم نوار: الإعلام التربوي ودوره في تنمية قيم العمل التطوعي وخدمة المجتمع المتوفرة في منظومة التعليم المصري، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد (65)، 2015، ص ص 191-242

11. أحمد نبوي عبده عيسى: فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب الصم، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، الجمعية الأردنية لعلم النفس، مج 6، ع 1، ص ص 259:272.

12. بشاطة منير، شويعل سامية : أثر الدمج المدرسي في مفهوم الذات لدى المعاق سمعياً، **مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية**. ع. 8، مارس 2018، ص ص 12: 38.

13. حاتم محمد عاشور، محمد بن مبارك الشهراني: المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال ضعاف السمع، **مجلة العلوم النفسية والتربوية**. مج. 5، ع. 2، 2019، ص ص 174: 198.

14. حسن محمد خليل: دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي: دراسة مُقارنة بين عينة من مشرفي النشاط الإعلامي بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وأخرى بجمهورية مصر العربية، **مجلة دراسات الطفولة، المجلة** 12 ، العدد 70 ، يناير مارس، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين-شمس، 2016. ص ص 1-20.

15. حسين مجبل هدبا الرشيدي، بدر حمد العازمي فيصل مدعث غلاب العازمي: تصور مقترح لتطوير نشاط الإعلام التربوي بمرحلة التعليم الأساسي بدولة الكويت ، **مجلة كلية التربية – جامعة طنطا** العدد (49) ، 2015، ص – ص 348- 442

16. رغدة ميشيل عرنكي: الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد 170، الجزء الثالث، أكتوبر 2016، ص ص 541: 567.

17. سالي طالب علوان: الكفاءة الذاتي المدركة عند طلبة جامعة بغداد، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد (33)، 2013، ص 4.

18. سعاد محمد محمد المصري. دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في التوعية بالقيم التربوية لدى الأطفال من 9 – 12 سنة : دراسة ميدانية ، **مجلة دراسات الطفولة** ، مجلد (19) ، عدد (73) ، 2016، ص– ص 1–10 .

19. السيد أحمد محمود صقر، فعالية برنامج تدريبى معرفى سلوكى فى تحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة بالصف الخامس الابتدائى، **المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج** ، العدد 50 ، أكتوبر 2017 ، ص ص 115–175 .

20. صلاح الدين محمد توفيق: الإعلام المدرسي ودوره في الإنماء التربوي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، مجلة المعرفة التربوية – **الجمعية المصرية لأصول التربية ببنها**، مجلد (3) عدد (5)، 2015، ص– ص 283–314

21. فاطمة سعيد، سعيد الظفري: علاقة الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالتوافق النفسي لدى طلبة الصفوف من 7–12 في سلطنة عمان، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**– جامعة السلطان قابوس، المجلد 12 ، العدد 1، 2018، ص ص 163: 178.

22. محمد معوض إبراهيم: **الاعلام المدرسي وعلاقته بالمنهج في مدارس الكويت الواقع والمستقبل**، دراسات في اعلام الطفولة، الكويت: دار الكتاب الحديث، 2002، ص 29.

23. مروة محمد عوف. الأنشطة المدرسية وسُبل تطويرها باستخدام وسائل الإعلام التربوي"، **مجلة دراسات الطفولة**، المجلد 12 يوليو سبتمبر، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2016.

24. هناء السيد محمد، وسكرة علي حسن، ودعاء عبد الله محمد. مُمارسة طُلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بتنمية مهارات التربية الإعلامية لديهُم. بحث مُقدم **للمؤتمر الدولي العلمي الخامس لكلية التربية النوعية جامعة المنوفية "التعليم وريادة الإعمال (التحديات والتطوير)"** في الفترة من 2: 3 إبريل. كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، 2017.

25.واصف محمد العايد ، محمد بن عبد الله الشايع: دور مواقع الإعلام الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية ورفع مفهوم الذات لدى ذوي الإحتياجات الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، **مجلة العلوم النفسية والإدارية**، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية، العدد 12، ص ص 32: 57.

26.وزارة التربية والتعليم: الأنشطة الصفية واللاصفية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، **مجلة التربية والتعليم**، العدد 97، 2010، ص 6.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

27. Han, Anna, and Kyungbin Kwon. "Students' Perception of Extracurricular Activities: a Case Study." **Journal of Advances in Education Research**, 3.3 (2018), p.p: 131-141.

28. MULLINS, L. Aaron. Evaluating Target Language Reading Self-Efficacy Scales: Applying Principles Gleaned from Bandura's Writings. **The Reading Matrix: An International Online Journal**, 2019, p.19.

29. Okey Charles OguJoseph Onuwa, Disability Types, Self-Efficacy, and Attitude to Participate in Physical Activity in Children with Disabilities: A Pilot Study. Palaestra, vol. 30, no.4. 2016, p.p. 25: 32.

30. Omer M. Khasawneh. The Reality of Educational Media throughout the Emirate of Abu Dhabi Secondary Schools in UAE. International Journal for Research inEducation. Vol. 42, issue (3). August. 2018. P. 296.

31. Sekhri, Anuradha. "Participation in Extracurricular Activities: A Boon for Children with Special Needs.", **i-Manager's Journal on Educational Psychology** 12.4 , 2019, 42: 54.

32. SUMMERVILLE, Amy; BOEMKER, Jessica. The impact of general perceived self-efficacy on regret. **PhD Thesis**. 2019. p.7.

33. Wu, Jiun-Yu. "The indirect relationship of media multitasking self-efficacy on learning performance within the personal learning environment: Implications from the mechanism of perceived attention problems and self-regulation strategies." **Computers & Education** 106 (2017): 56-72.